الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة –

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

بيداغوجيا الفروق الفردية و أثرها في إدارة الصف المرحلة الابتدائية "الطور الأول"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إعداد الطالب(ة):
*- ليلـــــى فدان
*- رحيمة مشحالك

إشراف الأستاذ(ة):
*- جيلالي جقال

السنة الجامعية: 2015/2014

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بسم الله الرحمن الرحيم

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

سورة الانعام[165]

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الشكر والعرفـــــــان

الحمد لله على تمام النعمة،واكتمال المنة، والصلاة على سيد الأولين والآخرين حبيبنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وأزكى التسليم

يقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث المتواضع وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل والمشرف على هذا العمل " جيلالي جفال" وعلى كل النصائح والتوجيهات التي قدمها لنا طيلة إنجاز هذا البحث فجزاه الله خيرا على مجهوداته الكبيرة في إعانتنا على إتمام هذه المذكرة كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى مفتش التعليم الابتدائي " زغبيب عبد الرزاق" الذي قدم لنا يد العون وأرفدنا بمصادر احتجاجنا إليها والتي أسهمت بقسط كبير في إثراء بحثنا هذا.

ونشكل أيضا كل من الأستاذ خطابي عبد المالك، بن بخمة سفيان، بن سمارة أحمد، معزوز سمير، بوزيدي سليم.

كما لا ننسى أن نتوجه بالشكر إلى جميع عاملات وعمال مكتبة منتوريبفرجيوة

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة

نسأل الله عز وجل أن يجزيهم عنا وعن العلم خير الجزاء إنه" سميع مجيب".

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل إعملوا فسيرى الله عملكم ور سوله والمؤمنون".

صدق الله والعظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، الله جل جلاله.

أهدي هذا العمل إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسان في هذا الوجود "أمـــــي الحبيبة"

إلى من علم بكلٍ في سبيلي و علمني معنى الكفاح وأو صلني إلى ما أنا عليه

"أبـــــي الكريم" أدامه الله لي

إلى من عرفت معها معنى الحياة أختي"منى"

إلى إخوتي سامي، حاتم، محمد إلى كل الأقارب والأحباب.

إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة جارتي " سليمة"

إلى من عملت معي بجد بغية إتمام هذا البحث إلى صديقتي ورفيقة دربي

" مشحالك رحيمة".

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي: إيمان، مريم، سمية، سعيدة، عبير، نزيهة، فايزة، لبنى، حياة، كنزة

إلى الأستاذ المشرف " جيلالي جفال" الذي ندعو الله أن يبقى للدروب مثيرا إلى رمز الجد والعطاء.

وخير الختام الصلاة على سيدنا (محمد صلى الله عليه وسلم)

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إهـــــــداء

بسم الله أبدأ كلامي...الذي بفضلـــــه و صلت لمقامي هذا و الحمد لله والشكر على ما أتاني لأتم هذا العمل {اللـــــه جل جلالـــه}.

إلى صاحب الخلق العظيم و نور الرحمة والعالمين سيدنا و حبيـــــبنا و نبينـــا {عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم}

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر،و طرزتهافي ظلام الدهر على سراج الأمل بلا فتور أو كلل،إلى التي أنارت مساري بالعو اطف و كل المعاني القيمة...رمز التضحية و الوفاء إلى أغلى الحبايب {أمي} أهديك هذه الرسالة

يامن أحمل اسمك بكل افتخار، يامن يرتعش قلبي لذكره إلى سندي في هذه الحياة،أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار حان قطافها بعد انتظار{ أبي العزيز حفظها الله}

إلى سندي و قوتي إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي {الخير، شعيب، بدر الدين، خوجة }.

إلى الوجه المفعم بالبراءة، ولمحبتك لأزهرت أيامي و تفتحت براعم الغد إلى من رافقتني منذ أن حملنا لواء هذا العمل خطوة بخطوة {صديقتي ليلـــى}.

إلى توأم روحي و رفيقة دربي، إلى صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة {صديقتي سمية}

إلى من أرى التفاؤل في عينيها، و السعادة في ضحكتها إلى شعلة النور والذكاء{صديقتي مريم}

"ى صاحبة العطاء و الصدق الصافي إلى من كانت معي على طريق النجاح {أسماء}

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إلى اللواتي لم تلدهن أمي،إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء إلى صديقاتي {هناء،عرجونة أميرة، أمال، فاطمة، سعيدة}

إلى أفراد الأسرة الكبيرة سندي في الدنيا و لا أحصي لهم فضلا{أعمامي و أخوالي}

إلى أستاذي المشرف "الجيلالي جقال" الذي لم يبخل علي بتوجيهاته القيمة التي كانت عوننا لي في إتمام هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في هذا العمل خاصة عمال مكتبة بلدية فرجيوة

وإلى الأختين نوارة، نجوى في كتابة وطباعة هذه المذكرة.

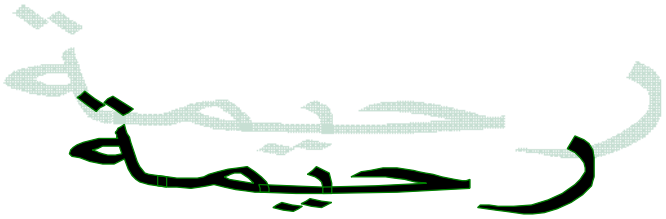

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مقـــــدمـــــة

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الحمد لله رب العالمين، الذي أحسن خلق الإنسان وعدله، وألهمه نور الإيمان فزينه به وجمله وعلمه البيان فقدمه به وفضله، وأفاض عليه خزائن العلوم فأكمله، ثم أرسل سترا من رحمته وأسبله، ثم أمده بلسان يترجم عما حواه القلب وعقله، ويكشف عنه ستره الذي أرسله وأفصح بالشكل ما أوله و خوله من علم حصله، ونطق سهله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تعتبر ظاهرة تفرد الإنسان من أهم حقائق الوجود، فالاختلافات الفردية توجد في جميع الكائنات العضوية، فمن الملاحظ أن أفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم،ويظهر ذلك بوضوح في أدائهم لما يطلب منهم من أعمال من حيث السرعة و الدقة في الإتقان، وفي الصفات الجسمية والعضوية، فأفراد السن الواحد يختلفون في الطول والوزن وحجم الجمجمة... الخ، وهذا يعني أنه لايوجد فردين متشابهين في استجابة كل منهما.

فوجود الفروق الفردية يساعد على تحسين الحياة و سيرها السير الطبيعي، فالحياة لا يمكن أن تقوم إذا كان الناس من درجة ذكاء واحدة، ووجود الفروق الفردية لا يعني أن نحاول القضاء عليها بقدر ما يعني العمل على ضوء معرفتها واستخدامها لخير الجميع.

واليوم أغلب مدارسنا التربوية لا تراعي هذه الجولب وا ٍنما تعامل جميع التلاميذ على أنهم متساوون وتوجد لديهم نفس القدرات والاستعدادات،وتعرض عليهم برنامج واحد تسير عليه دون تغير أو تبديل بالرغم من زيادة الحاجة في السنوات الأخيرة إلى مراعاة استعدادات التلاميذ وما م من فروق، ولقد أثبتت الأبحاث أن الأطفال ولدون مختلفين وان الخبرات المختلفة التي

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

يمرون بها خلال حياتهم تزيد من هذه الفروق، ولم ينجح التعليم في الماضي في جعل التلاميذ جميعا متماثلين ولن تستطيع ذلك في المستقبل.

لهذا كان موضوع بحثنا هو دراسة ميدانية في الكشف عن مدى تأثير الفروق الفردية في إدارة الصف.

ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع لما كان له من أهمية كبيرة في دراسة الفروق في عملية التعليمبالتالي مراعاة الفروق الكبيرة الموجودة بين التلاميذ بأساليب تأخذ في الحسبان طبيعة وخصائص مختلف التلاميذ، وهذا هو جوهر عملية التعليم والتعلم.

ولعل أكثر ما جذب اهتمامنا بهذا الموضوع هي قلة الأبحاث بالفروق الفردية في الطور الأول ابتدائي والدراسات المقدمة تبقى قليلة منها، إذ أن هذا المجال مازال فتيا يحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة من قبل الباحثين، والاجتهاد من أجل إيجاد الحلول الناجحة لصياغة منهجية فعالة في تعليم الفروق الفردية في المرحلة الحساسة من حياة الطفل، وللإحاطة بهذا الموضوع أكثر وجب علينا طرح بعض التساؤلات منها:

* هل ترى أن هناك فرقا في التحصيل الدراسي بين الجنسين؟
* كيف تؤثر الفروق الاجتماعية بين التلاميذ في تحصيلهم الدراسي؟
* هل يراعي معلمو المدرسة الابتدائية الفرو قات الفردية في إدارة الصف؟
* ما مدى تأثير الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ في إدارة الصف؟

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

* ماهي أهم الشروط اللازمة التي يجب أن تتوفر في إدارة الصف الطور الأول من التعليم الابتدائي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يكثر استعماله في التربية والتعليم، فهو يسمح لنا باكتشاف الميدان وتحليله ويهتم بوصف الظاهرة اللغوية كما هي وتحليلها في الوقت نفسه، واعتمدنا أيضا إلى تحليل النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيانات التي وضحت جوانب مهمة من الدراسة.

ولأجل هذا انتظم هذا البحث في فصلين: تطرقنا في المبحث الأول من الفصل الأول من الدراسة النظرية إلى مفهوم الاكتساب والتعلم،وأهم العوامل المساعدة على اكتساب وتعلم اللغة وختمنا هذا المبحث بتعليم اللغة وفق المقاربة بالكفاءة،وذلك بذكرنا مفهومها ،أنواعها، وأهميتها في العملية التعليمية، وتعرضنا في المبحث الثاني إلى مفهوم البيداغوجيا، والفروق الفردية وما هي أنواعها، وأهميتها في العملية التعليمية، وتعرضنا في المبحث الثاني إلى مفهوم البيداغوجيا، والفروق الفردية وما هي أنواعها، ثم عرجنا إلى تأثيرها في إدارة الصف أما المبحث الثالث فخصصناه للحديث عن إدارة الصف وذلك بتعريفها، وذكر شروطها والصعوبات التي يوجهها المعلم في إدارة قسمه، وفي الفصل الثاني كانت الدراسة التطبيقية للموضوع المدروس وذلك من خلال ذكر مجالات الدراسة الاستطلاعية، والأدوات التي اعتمدنا عليها في الدراسة، ثم حضور الدروس مع التلاميذ(دراسة محتوى كتاب المدرسي لسنة الأولى ئي، تتبع تطور لدى التلاميذ قراءة وكتابة)، تحليل الاستبيانات وذلك للوصول إلى نتائج

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

على مستوى (لمادة الدراسية، المعلم، المتعلم) ثم استخلصنا النتائج العامة.

ولقد أرفقنا هذين الفصلين بمقدمة تمهيدية وخاتمة جامعة لأفكارنا ودرستها النظرية والتطبيقية، ثم أضفنا مختلف الملاحق التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، وبعدها وضعنا قائمة للمصادر والمراجع التي وظفتها في إنجاز هذا البحث، وأخيرا وضعنا فهرسا يضم الموضوعات المختلفة التي احتواها بحثنا.

وليتسنى لنا دراسة هذا البحث والخوض فيه اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي تعين على ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر منها:

ابن منظور "لسان العرب"، طاهر أحمد الزاوي " مختار القاموس"، سيد خير الله "علم النفس التربوي أسسه النظرية و التجريبية"، عبد الرحمن نصر الله "مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات التعاونية"، ومراجع أخرى كانت سندا لهذا الموضوع.

أما فيما يخص الصعوبات التي و اجهتنا فكانت أبرزها صعوبة الإحاطة والإلمام بجوانب الموضوع كله لأنه موضوع واسع، ويحتاج إلى دراسة دقيقة،لكن بفضل توجيهات الأستاذ المشرف الذي ساعدنا في تخطي وتجاوز هذه الصعوبات،أبانت عن فكر صائب فلقد شجعنا على الاستمرار في البحث من خلال حرصه وتأكيده على أهميته، ومدى إمكانية مساهمته في الكشف عن مدى تأثير الفروق الفردية في إدارة الصف للتعليم الابتدائي الطور الأول.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وأخيرا نشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث ونتمنى أن يكون هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم ونرجو منه التوفيق في بلوغ رضاه،وما سعينا إليه من علم ومعرفة يؤهلنا لنفع طلبة العلم والله الموفق كما نتقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا المشرف "جيلالي جقال"ا إلى كل من كانت له يد في إخراج هذا البحث.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الفصـــل الأول

مصلحـــات ومفـــاهيم

- المبحث الأول: التعليم والتعلم.
- المبحث الثاني: بيداغوجية الفروق الفردية ومدى تأثيرها في إدارة الصف.
- المبحث الثالث:إدارة الصف.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المبحث الأول: التعليم والتعلم:

يشكل التعليم والتعلم محورا أساسيا في حياة الأمم والشعوب، ولقد خلق الله عز وجل الإنسان وهو في حاجة ماسة إلى التعلم والإطلاع والتفاعل مع محيطه ليكون قادرا على التعايش مع عالمه الخارجي، فالإنسان يسعى دوما لاكتشاف ما حوله من حقائق، بحثا عن ماهيتها وأسرارها.

فأول آية افتتح بها القرآن الكريم "اقرأ باسم ربك"[1]، وذلك دليلا على قيمة هذا المعنى وانعكاساته على حياة الأفراد والشعوب، ولا نجد مجتمعا راقيا حريصا على شيء كحرصه على عملية التعليم والتعلم باعتبارها وسيلة لرقي الفرد وتقدمه.

-المطلب الأول: مفهوم الاكتساب والتعلم

1.الاكتساب

أ. **لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة"كسب" طلب الرزق، وأصله الجمع كسب يكسب كسبا وتكسب و اكتسب، قال سيبويه" كسب أصاب، واكتسب: تصرف واجتهد"[2].

وجاء في مختار القاموس(كسب، يكسبه، كسبا وكسب وتكسب وأكتسب: طلب الرزق وكسبه، وفلان طيب المكسب والمكسبة، طيب كسب رجل كسوب والكساب والكسب عصارة الذهن والكواب: الجوارح[3]. فمن خلال المفاهيم السالفة الذكر عند

سورة العلق: الآية 1.
ابن منظور: لسان العرب، تح: خالد راشيد القاضي، ج12، دار الصبح، بيروت، لبنان، 2006م، ط1، ص 83.
طاهر احمد الزاوي: مختار القاموس، دار العربية، ليبيا، تونس، د ط، ص 529.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

كل من ابن منظور ومختار القاموس يتضح أن الاكتساب في معناه اللغوي هو الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة والاجتهاد فيه.

ب. اصطلاحا: يعتبر الاكتساب أحد الموضوعاتالتي حظيت باهتمام العلماء وخاصة علماء النفس واللغويون، فهو يطلق في أغلب الدراسات التي أقيمت حول لغة الطفل على المرحلة ما قبل سن السادسة؛أي ما قبل دخوله المدرسة وبالتالي فإن معنى الاكتساب هو أخذ اللغة بسهولة ويسر و بطريقة طبيعية لا شعورية دون بذل طاقة في ذلك، "حيث تتم هذه العملية" في موضعها بطريقة غير واعية ويجهل فيها الطفل وجود قواعد لغوية(...) وقد ارتبطت هذه الفترة باكتساب اللغة الأولى؛ أي لغة الأم*" [1]" وهي المرحلة التي يستقبل فيها الطفل أبجدية لغته،حيث تعتبر لغة الأم هي الأداة المثلى التي بواسطتها هذا الاحتكاك إلا أنها لا تكتسب بصورة تلقائية، فلا بد من التدريب على النطق، ولا بد كذلك من مرور وقت ليس بالقصير قبل أن يتمكن الطفل من اللغة وفهم معانيها"[2] وعليه يمكن أن نستخلص المدة التي يستغرقها الطفل في اكتسابه اللغة بمراحل تساعده على اكتسابها انطلاقا من الصراخ وصولا إلى مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة،ولهذا تعرف لغة الطفل تغيرا كيفيا واتجاها واضحا، فكلما تطور سنه ونموه العقلي تطابقت الصور والأشكال اللغوية الموجودة في ذهنه تدريجيا مع الأشكال اللغوية المتواضع عليها لدى الكبار.

---

* - لغة الأم هي لغة المنشأ التي يفطر عليهاالطفل في بيته الأول،وذلك من خلال الاختلاط بالأم وبصفة أوسع بالمحيط ي والمجتمع الذي ترعرع فيه، أي تكتسب بالفطرة

.حمد هاشمي: المحيط اللغوي وأثره في اكتساب اللغة، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2م، 2006م، ص 84.

حمد عبد الكريم خولي: اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجد لأوي لنشر التوزيع، عمان، الأردن، 2013م، 2م، ط1، ص 22.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أما إذا تحدثنا عن الاكتساب بمفهومه العام "ما هو إلا عملية فهم تلك اللغة ثم القدرة على استخدامه نطقا وكتابة، فهو عملية فهم وتعبير، ويرتبط الاكتساب بهما معا؛ إذ أن القدرة على تلفظ اللغة يعتبر مهارة أساسية لفهمها،فالذي يفقد في حركة فمه وشفتيه ولسانه نتيجة عطب في مخه يعاني من اضطراب في فهم اللغة وا إصدارها، والذي يفقد القدرة على التحكم في حركة اليدين نتيجة عطب في المراكز المخية المختصة بهما يفقد القدرة على التعبير والكتابة"[1]،وعليه يتضح لنا أن ميزة الفرد في قدرته على فهم اللغة والتلفظ بها راجع إلى سلامة الجهاز النطقي، وأعضائه الجسمية التي لها دور في القدرة على استخدام اللغة نطقا وكتابة.

2. مفهوم التعلم:

أ. **لغـــة**:تناولت المعاجم العربية مادة عَلِمَ على اختلاف مواردها فاختلفت وجهات النظر حول تحديده بدقة، ونخص بالذكر لسان العرب "لابن منظور" فمادة [علم] من صفات الله عز وجل العليم والعَالم والعلاَّم قال تعالى:«عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ»وقال أيضا" عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ" وقال: علام الغيوب« فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون، لم يزل ولا يزال عالما لما كان وما يكون، وقال "ابن بورة" :"ويقول عَلِمَ فلان في الدين يَعْلَمُ علما وتفقه وعَلِمَ يَعْلَمُ وفقُه؛ أي ساد العلماء والفقهاء»[2].

---

[1] أبو مسعود الفخراني: تطور اللغة الربط بين اللغة والفكر والصوت اللغوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، 2010م ص 139.

[2] ابن منظور: لسان العرب، ج6،ص368.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

"وجاء في مختار القاموس[ ] علمه علما: عرفه وعلم هو في نفسه: ورجل عالم وعليم جمع علماء، وعلاّ وعلمه العلم تعليماً، وأعلمه إياه، فتعلمه والعلاّمة، والعُلاّم: العالم جدا وعالمه فعلمه غلبه علما وعَلِم به كسمع وشعر وعلام الأمر وتعلمه،أتقنه"[1].

أما بالنسبة إلى "فريد وجدي" فقد تطرق إلى لفظة تعلم في دائرة المعارف فيقول: [تعلم الأمر] أتقنه وعَلَّم]؛ أي اعلم والعالم خلق كله، وكل صنف من صنوف الخلق جمعه عالمون وعوالم وعلام؛أي علماً؛ أي على أي شيء والعلامة السمة.

والعَلام والعلامَة الكثير العلم، والعليم المتصف بالعلم وعَلْمَ ما يستدل بهعلى الطريق من أثر جمعه معَالم[2].

ونخلص إلى أن المعاجم سالفة الذكر تناولت مادة عَلِم باختلاف مواردها، إلا أنهم اتفقوا على أمر واحد، بأنه يدل على العلم والمعرفة والإتقان والشعور بالشيء وإعمال الذهن في مختلف الأمور العلمية والفقهية.

ب. اصطلاحا: يعتبر التعلم عند معظم الباحثين والناس، المقدرة على كسب الخبرة والمهارات المعرفية في المجالات المختلفة؛ أي أن التعلم هو كل ما يكسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة التي تؤدي إلى المعرفة لدى الفرد، وتجعله يستطيع التفاعل مع الآخرين على أساسها مثل اكتساب الاتجاهات والميول والمدركات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية[3].

---

[1] طاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، دار العربية، ليبيا، تونس، د ط، ص 435.
[2] أحمد فريد وجدي: دائرة المعارف في القرن 20، ج6، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1971م، ط3، ص 573.
[3] نادر عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2م، ط1، ص 91.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ونظرا لطبيعة هذه العملية المعقدة فقد اختلف الباحثون في تحديث معنى التعلم وتفسيره، ويعود هذا الاختلاف إلى تعدد النظريات التي ينتمون إليها، وسنقتصر مفهومه حسب المنظورين الأكثر رواجا وهما المنظور السلوكي لارتباطي والمنظور المعرفي، فالتعلم حسب المنظور لارتباطيالسلوكي"هو تغير نسبي دائم في إمكانات السلوك التي تكتسب كنتيجة للممارسة المعززة، أو هو تغيير في قبليات الإنسان أو إمكاناته، الذي ينشأ نتيجة الممارسة أو الخبرة أو التدريب وليس لعمليات النضج"[1].

أما حسب المنظور المعرفي فيشير إلى أنه تغير في البنية (بناء) المعرفي للمتعلم باعتبار أن سلوك الشخص هو دائما محكوما، أو على الأقل قائم مدى الفرد من معرفته، و أنه نتاج لما يعرفه الفرد ويفكر فيه"[2].

ومنه يتضح أن المنظور الإرتباطي يقدم تفسيرا كميا للتعلم ويركز على العوامل الخارجية التي تساعد التعلم وتدعمه، في حين يقدم المنظور المعرفي تفسيرا كيفيا للتعلم ويعتبر السلوك وظيفة الفرد.

من خلال دراستنا لمفهومي الاكتساب والتعلم لابد أن نفرق بينهما فالاكتساب يحدث في الطفولة؛ أي المرحلة الأولى التي يمر بها الطفل بشكل غير منظم وبطريقة غير واعية على عكس التعلم الذي يحدث في مرحلة متأخرة،وبطريقة واعية وذلك حين يكون الأداء اللغوي قد تكون، وحين تكون العمليات العقلية قد نضجت أو قاربت النضج.

د الله قلي،فضيلة حناش: التربية العامة، سند للتكوين المخصص،الحراش الجزائر، 2009م،ص130

. www infpe.edu

رجع نفسه،الصفحة نفسها.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المطلب الثاني: العوامل المساعدة على اكتساب وتعلم اللغة

إن اكتساب اللغة وتعلمها عند الأطفال،لا يمكن أن يتم بمعزل عن توفر العوامل وظروف معينة، أو مجموعة من العوامل التي تمكن الطفل من اكتساب اللغة، وتعلمه بشكل تلقائي دون أن يحتاج إلى مساعدة في ذلك.

أولا: العوامل المساعدة على الاكتساب اللغة (لغة الأم):

1ـالقدرة الحسية السليمة:

تعتبر الحواس من نعم الله عز وجل على عباده فالسمع والبصر والذوق والشم واللمس أدوات فعالة في تحصيل واكتساب المعرفة، إلا أن هذه الحواس تختلف من حيث أهميتها، فالسمع والبصر هما الحاستان الأكثر أهمية، ورغم ذلك تبقى حاسة السمع أهم بكثير من حاسة البصر، ومادام للسمع هذه الأهمية التي تميزه عن باقي الحواس، نجد أن القرآن الكريم في سياق﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ۝ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ ۖ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا﴾ [1]، فالأذن هي أول وسيلة عند الجنين وأول وسيلة تستقبل العالم الخارجي عند ولادته،وذلك قبل حاسة البصر" فمهارة الاستماع أو المهارات اللغوية التي ينبغي إعطائها اهتماما فائقا، حيث تكمن أهميتها في أن الإنسان يكون في مختلف ظروف حياته مستمعا أكثر مما يكون متكلما، لأن اللغة تبدأ بالسماع قبل كل شيء"[2].

---

[1] سورة النحل: الآية78.

[2] ينظر السعود أحمد الفخراني: تطور اللغة الربط بين اللغة والفكر والصوت اللغوي، دار الكتاب الحديث القاهرة، 2011م، ص141.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ولذلك يعرف "بأبو الملكات اللسانية"[1].

2ـ القدرة العقلية السليمة:

وتتمثل في نسبة الذكاء عند الطفل،وقدرته على الفهم ما يسمع من الجمل والعبارات فالنمو العقلي مرتبط إلى حد كبير بالنمو اللغوي؛ "إذ يلاحظ أن اللغة تعتبر مظهر من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة، وأن الطفل الذكي يتكلم مبكرا عن الطفل الغبي ويرتبط التأخر اللغوي الشديد بالضعف العقلي"[2].

فكلما قدم الطفل في السن زاد في تحصيلهاللغوي، وقدرته على التحكم في اللغةوكلما كان في حالة صحية سليمة يكون أكثر نشاطا وأكثر قدرة على الاكتساب اللغة[3].

3ـ الاستعداد الفطري:

يطلق البعض على "الملكة اللغوية"* حيث يرى تشو مسكي " أن الأطفال يولدون وهم مزودون بقدرة فطرية للمبادئ الصورية التي تحدد التراكيب النحوية في جميع اللغات، وهذه القدرة الفطرية هي عماد اكتساب اللغة وسرعتها لديهم"[4]، ولهذا فهو يميز بين شيئين من خلال دراسة اللغة.

---

[1]- عبد الرحمن ابن خلدون: المقدمة، بيروت، لبنان، 2004م، ط1، ص 621.
امل محمد محمد عويضة: علم النفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996م، ط1، ص 174.
مرجع نفسه: ص 177.
صد بها تلك الملكة التي تتكون لدى الفرد وتمكنه من تكوين كل ما يريد من الجمل الجديدة .
بد القادر عبد الجليل: علم اللسانيات الحديثة نظم التحكم وقواعد البنيات، دار الصفاء النشر والتوزيع، عمان، 2002م، ص 48.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الكفاءة اللغوية باعتبارها منظومة القواعد المخزنة في العقل عند الفرد، والتي تحدد البنية العميقة للطفل وتصدرها البنية السطحية، والأداء هو ذلك السلوك الفعلي أو الممارسة العلمية للنظام الذهني"[1].

ولهذا فالاستعداد الفطري عامل مساعد على اكتساب اللغة، ويشمل عامل الاستعداد الذهني أو العقلي الذي يمكن عقل الطفل من القيام بوظائف تعليم اللغة،والقدرة على تصنيف واسترجاع هذه المعلومات.

4ـ البيئة المحفزة:

إن دور عامل البيئة وأثرها على اكتساب اللغة غاية في الأهمية حيث تلعب دورا أساسيا في تحديد الأداء اللغوي لدى الفرد،وقد دلت التجارب على أن لغة الأم تكتسب من البيئة المحيطة بالطفل، وفيها يتلقى لغة الأم بالطبع، ويعمل لا حقا على إحداث ما لم يسمعه؛ أي يعمل على تطوير لغته، ولهذا فالبيئة أثر التطوير في اكتساب اللغة وتوجيهها وجهة سليمة"[2]،فكلما كانت البيئة الثقافية والأسرية غنية كلما زاد الأداء اللغوي للطفل.

ثانيا: العوامل الأساسية المساعدة على تعلم اللغة (اللغة العربية)

والتي من شأنها تساعد كثيرا في نجاح العملية التعليمية خاصة أن اللغة هي بمثابة التغير الذي يطرأ على المتعلم و المتمثلة في:

صالح بلعيد: علم النفس اللغوي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2011م، ط2، ص 121.
مرجع نفسه،ص 132.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

1ـ النضج: تعد عملية النمو الداخلي على مستوى الذات أمرا مهما من حيث أنها تعبر عن اكتمال القدرات السيكولوجية للفرد، و لا يمكن أن تكون هناك عملية التعلم دون اكتمال قدرات الفرد النفسية"[1]، ويتصل التعلم بالنضج إلى درجة يعسر الفصل بينهما على نحو لا يبقى و لا يذر، إذ ما انفك النضج يتقاطع مع التعلم حتى أوشك أن يكون هو إياه من حيث إنهما يسهمان في نمو الكائن الحي، نموا متكاملا يشمل جوانب شتى في مجملها بمتطلبات الحياة السوية[2]، فالنضج يعتمد بصورة كبيرة على نمو الجسم والجهاز العصبي إذن بدون النضج لا يتم التعلم.

2ـ الاستعداد: يرتبط استعداد الطفل لاكتساب مهارة ما بالنمو العضوي والعقلي والوجداني والاجتماعي،حيث تمكنه قدراته العقلية من استيعاب ما يريد تعلمه وفهمه وتصوره وتتشكل كل هذه العوامل مجتمعة أرضية الاستعداد في عملية التعلم[3]، ويعرف "أحمد عزت" الاستعداد "بأنه قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم في سرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال معين"[4].

ومنه يتضح أن الاستعداد أهم عامل في عملية التعلم وعدم الاستعداد لفعل التعلم لا يؤدي إلى نتيجة مما يعرقل تحقيق الهدف المرجو.

---

[1]ـ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 2م، ط2، ص 52.

صدر نفسه، الصفحة نفسها

زوز سمير: التداخل اللغوي بين الفرنسية و العربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الجزائري ـمدينة بجاية نجا ـ (دراسة وصفية تحليلية)،رسالة الماجستر،جامعة الجزائر، بوزريعة2، 2010م، 2011م، ص94.

يد خير الله: علم النفس التربوي، أسسه النظرية و التجريبية، دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،دط،دسنة،ص 235.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

3ـ الفهم: يعد الفهم عاملا أساسيا في عملية التعلم، غير أن الفهم لا يتحقق بين المعلم والمتعلم إلا بتوفر شروط من أبرزها التجانس في النظام التواصلي؛إذأن العملية التعليمية في جوهرها هي عملية تواصلية ومن شرطها أن يكون هناك تجانس في السن والقواعد بين آليات والمتلقي، ولابد أن تكون هناك لغة مشتركة بين المعلم والمتعلم لكي تحدث استجابة الملائمة لعملية التعلم[1].

4ـ الدافعية: يستخدم مفهوم الدافعية لإشارة إلى الحوافز التي يبدلها أو يظهرها الفرد للقيام بنشاط سلوكي وتوجيهه نحو وجهة معينة، ولقد أكد "عبد المجيد النشواتي" على أهمية الدافعية من وجهة تربوية " من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية على نحو فعال".[2] وعليه إذ أردنا تحقيق تعلم فعال في تعليم اللغة العربية لابد من توفر الدوافع، فهي ضروريةلاستمرار في التعلم وا ٍتقان والتغلب على ما يواجهه التعلم من صعوبات فيه، فإن الدافع القوي يزيد من اليقظة ويقوي من تركيز الانتباه، ويرفع المثابرة ويؤخر ظهور التعب والملل"[3].فلا تعلم بدون دوافع، كما أن الدافع الأقو ى لدى شخص ما يزيد من سرعة تعلمه،بالمقارنة إلى الدافع الأضعف لدى الآخر.

---

1. مدحساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص 54.
2. د الحميد النشواتي: علم النفس التربوي: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1988م، ص 207.
3. مد محمد عبد الخالق: أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، 2000م، ط1، ص 217.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

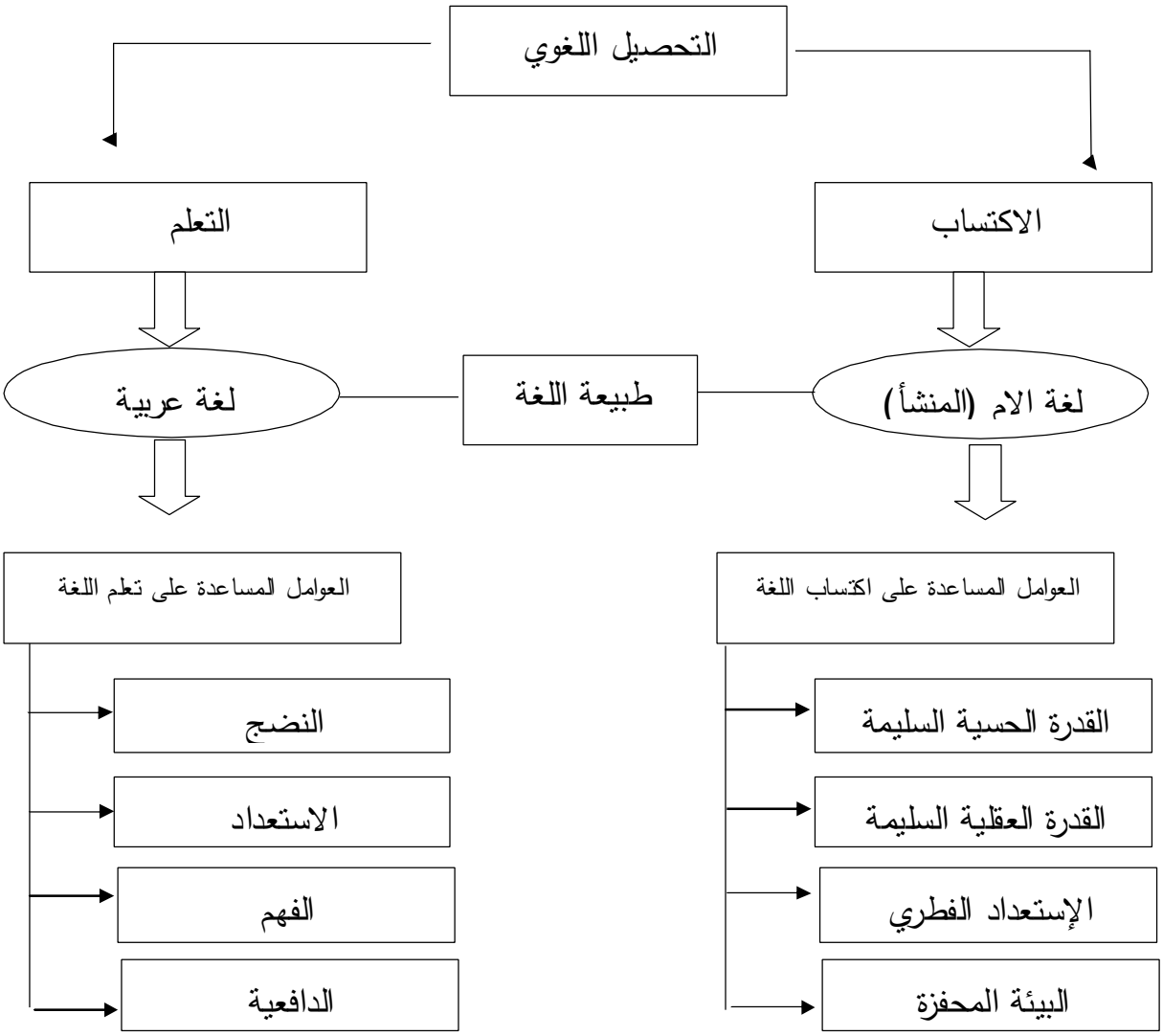

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المطلب الثالث: تعليم اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات

إن تعليم الفرد لغته أمر ضروري، وأي تأخير في تعلمها يحدث ارتباكا في حياة الفرد ومن هنا تتجلى أهميتها في تقديم صورة عن الحياة اللغوية، وتكون المفتاح لمعرفة الجذور الثقافية، فالتعليم وفق المقاربة بالكفاءات حديث بالنسبة للمناهج التربوية، فهي أسلوب تعليمي ظهر في أوروبا سنة1467م ليبدأ في عهد قريب في الانتشار كممارسة بيداغوجيا[1]ولهذا سنعرض إلى مفهوم المقاربة بالكفاءة لكي نصل إلى أنواعها وأهدافها في المجال العملية التعليمية.

ـتعريف الكفاءة:

أ- لغة:ورد في لسان العرب لابن المنظور (كفأ) على أنه النظير والمساواة، ونقول تكافأ الشيئان مماثلا، وكافأه، مكافأة وكفاء، ماثله وفي حديث العقيقة (شاتان متكافئتان) أي متساويتان في القدر، وكافيته ساويته وكافأته على صنعه جازيته جزاءا متكافئا لما قدر به [2]، ومنه يتضح أن المفهوم اللغوي للكفاءة تدل على النظير والمساواة ومماثلة الشيء وعلى الجزاء المقدر به .

ب ـ اصطلاحاهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة لاستعمال

ظر لخضر لكحل: المقاربة بالكفاءات: الجذور والتطبيق، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية الجزائر،د ص82.

ظر ابن المنظور: لسان العرب، ص107

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

في مواقف الحياة المختلفة وتجسيدها في الواقع، والكفاية كما يعرفها "رومان فيل" بأنها "الإدماج الوظيفي للداريات والإتقان وحسن التواجد مع الغير وحسن التخطيط للمستقبل بحيث أن الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات فإن الكفاية تمكنه من التكيفومن حل المشاكل كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي تنوي تحقيقها في المستقبل"[1].

أما المفهوم العام للكفاءة فهي القدرة على التعلم والتوافق وحل المشكلات وكذلكالقدرة على التحويل؛ أي تكييف التصرف مع وضعيات جديدة والتعامل مع الصعوبات التي قد يواجهها المتعلم،كما أنها ادخار الجهد والاستفادة منه أكثر زيادة على ذلك يعني المرونة والاستعداد والتواصل[2]، ومنه يتضح لنا أن المقاربة بالكفاءات يعد منهجا للتعلم الذي يقوم على مجموعة من الأهداف المميزة،التي تتحقق في مرحلة دراسية ولها علاقة بحياة التلميذ فهي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم والتي تعلم على توجيه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن، وتسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر.

ـ أنواع المقاربة بالكفاءات: والمتمثلة في:

بد الكريم غريب:المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديناميكية والبسيكولوجية، منشورات علم التربية الدار البيضاء، المغرب، 2006، ص163 .

يد حاجي: المقاربة بالكفاءات البيداغوجيا إدماجية المركز الوطني الوثائق التربوية سلسلة موعدك التربوي،العدد 17 2،ص2 .

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

1ـ كفاءات معرفية: فهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة الطرائق واستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

2ـ كفاءات الأداء (competences deperfrmee): وتتمثل في قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات المشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا لمعرفته ،ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

3ـ كفاءات الانجاز أو النتائج (competences resultas): وهنا لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط، بل نطلب منه إنجاز نشاط؛ أي القيام بفعل"[1].

4ـ كفاءات الوجدانية: وتشير إلى آراء الفرد واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وتغطي جوانب كثيرة منها اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة التي عليه إتقانها، تقبله لنفسه وميوله نحو المادة التعليمية[2].

ـ أهميتهـــــا:

إن منهج المقارنة بالكفاءات بجعل المتعلم أساس العملية التعليمية فهي تهدف إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية ذات الدلالة كونها حاملة للكفاءات،حيث يقتصر دور المعلم على، توجيه وإ شاد المتعلم مما يؤدي إلى تحقيق كفاءات مندمجة تساعده على التكيف مع

يد حاجي: المقاربة بالكفاءات البيداغوجيا،إدماجية المركز الوطني الوثائق التربوية سلسلة مو عدك التربوي، ص8 .
تلاوي سهيلة محسن كفايات التدريس دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن ، سنة 2003 م، دط،ص51.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

محيطه." فالكفاءات ترتبط بانجاز نشاط ما بواسطة سلوك أو عدة سلوكات مندمجة الهدف، منها اكتساب المتعلم جملة من المعارف والعمل على الاستفادة من واقعه المعيش، مما يجعله قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج مشافهة وكتابة أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة، أو التعبير عن موقف أو إبداء رأيه، بما يجعله قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج مشافهة وكتابة أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة، أو التعبير عن موقف أو إبداء رأيه، بما يجعله قادرا على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني"[1].

"إذن فتعليم اللغة يهدف إلى تنمية كفاءة الاتصال لدى التلميذ، فلا يكفي في اللغة اكتساب التلميذ المعارف كقواعد النحو والصرف، ومفردات اللغة وصيغ الجمع وأنواع الأفعال، بل ينبغي إضافة إلى ذلك أن يكتسب المتعلم التوظيف السليم لهذه الأدوات والتحكم في مهارات الاتصال لفظا وكتابة،وتوظيف هذه الأدوات في المواقف التواصلية بصورة ملائمة فعالة"[2].

ظر: علي نايت محند، سامية غترون وآخرون: مذكرات نموذجية في مادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة اولى ي، صناعة وفنون الطباعة، سنة 2004- 2005، ص05.
الله قالي ،فضيلة حناش: التربية العامة،www.infpe.edu.dz.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ـ المبحث الثاني: بيداغوجيا الفروق الفردية ومدى تأثيرها في إدارة الصف

رأينا سابقا أن التعليم وفق المقاربة بالكفاءات هدفه إثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا وذلك من أجل اكتساب قدرات ومهارات معرفية للمتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو، ورغم ذلك تبقى مهنة التدريس من المهن الصعبة،لأنها تتعامل مع كائنات بشرية مختلفة عن بعضها البعض،أو ما نسميها بالفروق الفردية ولذلك سيكون هدفنا من هذا المبحث تبيان ماهية الفروق الفردية، وأنواعها، ومدى تأثيرها في إدارة الصف.

ـ المطلب الأول: مفهوم البيداغوجيا:

إن مصطلح البيداغوجيا pédagogieتركيب يوناني مؤلف من كلمتين péda وتعني الطفل وAgogé وتعني السياقة والتوجيه؛ أي توجيه الطفل وقيادته وتربيته حيث كان المربي البيداغوجي في عهد الإغريق هو الشخص وفي أغلب الأحيان الخادم الذي ير افق الطفل في طريقة إلى المعلمين،وفي هذا الصدد كتب " قارون" في القرن الأول قبل الميلاد أنه إذا كان المعلم (الحاضر) يعلم فإن البيداغوجي يربي،لأنه هو الذي يسهر على رعاية الطفل والأخذ بيده، وهو الذي يختار له المعلم ونوع التعليم الذي يراه مناسبا حسب تصوره"[1]. ومن هنا تلتقي كلمة البيداغوجيا مع كلمة التربية حيث أن الأولى شائعة الاستعمال في المغرب العربي لتأثرهم بالثقافة اللاتينية؛ أي كثرة استعمالهم للغة الفرنسية والثانية تستعمل في المشرق العربي لتأثرهم بالثقافة الأنجلوسكسونية.

---

[1] ـ د الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، ص 18. www.info.edu.dz

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وقد عرفت البيداغوجيا عند كل من G. Bergor« أنها مجموعة من الطرائق والوسائل التي تمكننا من أن نعين التلاميذ على الانتقال من طور الطفولة إلى مرحلة الكهولة، أما "لايرت" فيرى بأنها علم من العلوم الإنسانية التطبيقية يمكن المدرس من المساعدة المتربي على تطوير شخصيته وتفتحها»[1].

إذن فالبيداغوجيا هي مجموعة من العمليات والوسائل التي يختارها المعلم وفق للوضعية التي يوجد فيها قصد ترشيد العملية التدريسية وتبليغها للمتعلم، فالعمل البيداغوجي يرتكز على عناصر تنظم الطريقة التربوية، وهي المعلم والمتعلم والمعرفة .

ـ المطلب الثاني: مفهوم الفروق الفردية:

تعتبر الفروق الفردية ظاهرة رئيسية من ظواهر الحياة الإنسانية والاجتماعية فلكل مجتمع من المجتمعات صفاته وعاداته التي يتميز بها عن غيره؛ أي أن لكل إنسان صفاته الخاصة التي تميزه عن الآخرين ومن الصعب أن يتساوى فيها مع أحد سواء أكانت جسدية أو نفسية أو عقلية، وهذه الفروق بين الأفراد والجماعات موجودة منذ أن وجد الإنسان على الأرض، وقد أشار أفلاطون وأكد على أهميتها حيث يقول "أنه يولد اثنتان متشبهتان بل يختلف كل منهما عن الآخر في المواهب والقدرات الطبيعية مما يجعل أحدهما يصلح لعمل ما بينما يصلح الثاني لعمل آخر"[2]، إشارة من "أفلاطون" في هذا القول على مدى الاختلاف والتباين القائم بين الأفراد،حيث يقسم الناس إلى فئات تبعا لاختلاف الموجود بينهم ويحدد معينة لكل فئة بما يوافق هذه الفروق، وهذا ما يجعلها ذات أهمية في تحديد وظائف

الد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءة والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004م، ص 130.
يد خير الله: علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، ص 307.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الأفراد،فلو تساوى جميع الأفراد في نسبة الذكاء مثلا فلن يصبح حينئذ صفة تميز فردا عن الآخر .

فقد ورد تعريف الفروق الفردية عند كل من "دريفر" « بأنها الانحرافات الفردية عن متوسط الجماعي للصفات المختلفة»[1]، أما عند "فراندس" « بأنها انحراف فرد ما عن فرد أخر أو عن متوسط في القدرات والكفاءات، والاهتمامات، والصفات الجسدية،أو أية سمة أخرى»[2].

وعليه فالفروق الفردية عبارة عن ظاهرة التي توجد بين جميع الكائنات الحية، وتظهر الاختلافات الداخلية والخارجية لدى جميع أفراد النوع الواحد، حيث نجد لدى كل فرد من أفراد النوع الواحد طرقه وأساليبه الخاصة في التكيف والاختلاف،وهذه الاختلافات ضرورية من أجل استمرارية الحياة، وتعنى أيضا عدم تساوي جميع المتعلمين ووجود اختلافات بينهم في المستويات وخصائص نموهم المختلفة وفي استعداداتهم، وقدراتهم،وميولاتهم، ورغباتهم وأمزجتهم، وأدائهم لانجاز ما يطلب منهم من أعمال في الخصائص، والصفات الجسمية والنفسية"[3].

ونظرا لأهمية هذه الظاهرة (الفروق الفردية) فقد توالى ذكرها في القرآن الكريم من المواضيع كقوله عزوجل: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ

---

1. د خير الله: علم النفس التربوي أسسه النظرية و التجريبية، ص 310.
2. كريا محمد: مادة التربية وعلم النفس، تم الطبع تحت إشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ،د ط، 2007، 94.
3. د الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في المجموعات التعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2م، ص 18.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[1]، وقال تعالى أيضا ﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ﴾[2]،ففي هذه الآياتإشارة واضحة إلى وجود الفروق الفردية بين الناس في العلم والحكمة، ويتضمن ذلك وجود فروق بينهم في القدرات العقلية والذكاء "فاختلاف الناس في استعداداتهم وقدراتهم البدنية والعقلية يؤدي بطبيعة الحال إلى اختلاف قدراتهم على العمل، والكسب،وتحصيل العلم وتحري الحق، والعدل، وتختلف تبعا لذلك واجباتهم ومسؤولياتهم"[3].

ـ أسباب الفروق الفردية:

يرجع بعض العلماء أسباب الفروق الفردية إلى عوامل وراثية باعتبار أن مختلف قدراتنا وخصائصنا نرثها من أبائنا بالضبط كما نرث الدوافع والسلوك الفطري(...)و أن كل صفة في الإنسان كالطول، أو لون البشرة،أو عصبية المزاج أو غيرها لها درجات متفاوتة في تلك الموروثات، لكنها لا بد وأن تظهر في الأجيال التالية حسب قوتها ودرجتها"[4]، وعليه لا يمكن أن نتوقع وجود شخصيتين متشابهتين تمام التشابه ولو داخل أسرة واحدة،فهناك عامل آخر يؤثر في نشأة الفروق الفردية لكنه مكتسب هو البيئة بمعناها الواسع؛ أي مجموعة مؤثرات التي يتلقاها الفرد منذ مولده حتى مماته، والتي تتفاعل كلها في صورة متكاملة محددة سلوك الفرد،ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام بالترتيب التالي: المنزل، الأسرة، الحي، الأصدقاء،

رآن الكريم: سورة الانعام، الآية165.
رآن الكريم: سورة الاسراء، الآية 21.
حمد عثمان نجاتي: القرآن وعلم النفس، دار الشروق،القاهرة، مصر،2001م ، ط7، ص 252.
مل محمد محمدعويضة: علم النفس، ص 198.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المدرسة، العمل وتأثيرها في الفرد واضح ولولاها لأصبح الفرد كالحيوان البدائي الذي يعيش على سلوك فطري فقط[1].

وعليه فالقدرات العقلية لدى الفرد أكثر تأثر بالعوامل الوراثية منها بالعوامل البيئية بينما الصفات المزاجية والانفعالية تكون أكثر تأثيرا بالعوامل البيئية منها بالعوامل الوراثية وعليه فقد نجد أن "العمر الزمني للشخص له تأثير كبير على الفروق، فكلما كان العمر قليلا كانت الفروق غير واضحة ولا متمايزة بين الأفراد، وكانت قدراتهم بسيطة لا يمكن اكتشافها أو قياسها واستغلالها، ولكن إذا زاد العمر الزمني للطفل واقترب من المراهقة والرشد فإن قدراته ومهاراته الخاصة تبدأ في الظهور ويتسع مداها داخل الجماعة، إذا تقدم العمر عليه معول كبير في ظهور الفروق الفردية واتساعها وتشعبها"[2].

ـ طبيعة الفروق الفردية:

أما بالنسبة لطبيعة الفروق الفردية بين الأفراد هناك حقيقة هامة تقول أن هذه الفروق كمية فقط وليست فروق نوعية ؛أي أن جميع الصفات والقدرات والاستعدادات متوفرة في كل فرد، وأن الفروق بين الأفراد تنحصر فقط في مقدار توفر الصفة أو القدرة لدى كل واحد منهم، مثلا فالفرق بين الطول والقصر هو فرق في الدرجة ذلك لأنه توجد درجات متفاوتة من الطول والقصر ، وكذلك الحال في سمة عقلية مثل الذكاء، فالفرق بين العبقري وضعيف العقل هو فرق في الدرجة وليس فرق في النوع لأنه توجد درجات متفاوتة بينهما[3] .

مل محمد محمدعويضة: علم النفس، ص 199.

رجع نفسه، ص 202.

د الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان ،ط1، 2م، ص 24.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ـ المطلبالثالث: أنواع الفروق الفردية:

يمكن تلخيص أنواع الفروق الفردية الرئيسية في أربعة طوائف:

1ـ الفروق بين الأفراد: وتعنى اختلاف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث قدراتهم وسماتهم، ففي القدرة الواحدة تلاحظ أن الأفراد يختلفون من حيث القوة والضعف والتوسط ويهدف قياس هذا النوع من الفروق إلى مقارنة الفرد بغيره من أفراد فرقته الدراسية،أو عمره أو بيئته في ناحية من النواحي النفسية، أو التربوية،أو المهنية، أو الجسمية لتحديد مركزه النسبي فيما يمكن تصنيف الأفراد إلى مستويات، أو إلى جماعات متجانسة[1].

2ـ الفروق في ذات الفرد: وهي تعني اختلاف قدرات وسمات الفرد الواحد من حيث القوة والضعف،ويهدف هذا النوع من الفروق إلى مقارنة النواحي المختلفة في الفرد نفسه لمعرفة نواحي القوة والضعف بالنسبة لنفسه.

بمعنى مقارنة قدراته المختلفة معا للتعرف على أقصى إمكانياته في كل منها بغرض الوصول إلى تخطيط أفضل لبرامج تعليمه أو لتدريبه، كما تفيد في توجيهه مهنيا وتربويا حتى يحقق أكبر نجاح في حدود إمكانياته، هو فقد يكون الفرد متفوقا في القدرة الرياضية ومتوسط في القدرة الابتكارية،وضعيف في القدرة اللغوية[2].

3ـ الفروق الفردية بين الجماعات: تختلف الجماعات في خصائصها ومميزاتها المختلفة، فقد أثبتت الدراسات العلمية المتعددة فروقا بين جوانب الحياة النفسية في كل من

---

[1] د. خير الله: علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، ص 311.
[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الجنسين بين الجنسيات المختلفة وبين الأعمار المختلفة، فقد "اكتشف العلماء أن النمو العقلي عند الإناث عادة ما يكون أسرع من نمو لدى الذكور حتى فترة المراهقة، ثم يتباطأ بعد ذلك مدة من الزمن، حيث يتقارب في النهاية بل وأن لكل من أفراد الجنس تفوقه على الآخر في بعض المهارات الخاصة،والقدرات العقلية كتفوق الذكور في النواحي اليدوية والميكانيكية و تحصيل العلوم الطبيعية والرياضية،وتفوق الإناث في القدرات اللغوية والتذكر والدراسات الأدبية والفنية[1].

4 ـالفروق الفردية الانفعالية:والتي تظهر في مستويات ومعدلات نمو الأطفالونضجهم ومدى استقرارهم الانفعالي وصحتهم النفسية،ومدى تكيفهم مع ذاتهم ومحيطهم الخارجي.

"فالانفعال لدى الفرد ركن أساسي في عملية النمو الشاملة المتكاملة،لأنه أحد الأسس التي تعمل في بناء الشخصية السوية(...) الذي يشمل على جميع الحالات الوجدانية بصورها المختلفة،فهو الحب،والحقد، والأمل، والفرح،والحزن... الخ"[2]. وقد تختلف هذه الحالات من شخص إلى آخر، فالناس يختلفون بصورة ملحوظة في كل نوع من أنواع وقوة ردود أفعالهم الفسيولوجية للانفعالاتفمثلا طالب قد حد دُ ِ له امتحانا مرعبا في المدرسة، في هذه الحالة يؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية مما يسبب ظهوره شاحبا ومريضا[3]، أي يتولد لديه الخوف والاضطراب، في حين نجد عند طالب آخر لا تظهر عليه انفعالات الخوف

مل محمد محمد عويضة: علم النفس، ص 202.
كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم: النمو الانفعالي عند الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999م، ص7.
ـرجع نفسه، ص 21.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وا ٍنما ينجز ذلك العمل دون قلق،وهذا راجع إلى وجود فروق بينهم، كما " تعد الصحة العامة للطفل أثر كبير على نموه الانفعالي، فالطفل المريض يكون أقل مقاومة لنوازع الخوف والغضب وتكون استجاباته للمواقف الكثيرة للخوف أشد،كما أن المناخ المنزلي يؤثر بشدة على النمو الانفعالي، فالمنزل الذي يكون فيه الجو الانفعالي هادئا تكون انفعالات الطفل فيه هادئة والجو المشحون بالتوتر يجعل انفعالات الطفل لا تتميز بالثبات والاستقرار"[1].

-المطلب الرابع: تأثير الفروق الفردية في إدارة الصف:

إن وجود الفروق الفردية بين التلاميذ أمر طبيعي فهي تشمل نواحي الشخصية المختلفة الجسمية، والعقلية، والمزاجية،والاجتماعية فلكل فرد خصائص وقدرات واستعدادات يختلف بها عن أي شخص آخر، فالمعلم لا يمكن أن يؤدي دوره التربوي ما لم يعرف ما يتميز به كل تلميذ من الصفات والخصائص التي تكون غالبة على غيرها من الصفات الأخرى في مرحلة من المراحل، وتتفاعل هذه الخصائص فيما بينها فتؤثر كل المرحلة في الأخرى،ومن أهم الخصائص العمرية التي يتميز بها التلاميذ في المرحلة الابتدائية الأولى:

1 ـ الخواص الجسمية: يتمتع تلاميذ هذه المرحلة كزملائهم أطفال الروضة بدرجة عالية من الحركة والنشاط والحيوية، ولأنهم يجتمعون في فصول لوقت طويل وفي مكان واحد لأول مرة في حياتهم، وقد يلجأ البعض منهم في تفريغ طاقتهم في صور من العادات السلبية التي تعبر عن مظاهر عنف واضطراب كلوي الشعر بالأصابع، مضغ الأقلام، وقضم لافر وسواها من الحركات الأخرى، حيث يظهر على التلاميذ في هذه المرحلة التعب

[1] امل محمد محمد عويضة: علم النفس النمو، ص 149.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بسرعة اثر المجهود الجسمي أو الفكري،إلا أن نمو العضلات الكبيرة في الجسم يبقى أكثر من نمو العضلات الدقيقة،ومن هنا يصعب على تلاميذ هذه المرحلة مسك الأقلام لغرض الكتابة لفترات طويلة وكذلك صعوبة النظر إلى الأشياء الصغيرة والدقيقة، كما يصاب تلاميذ هذه المرحلة بأمراض شائعة (سهولة ويسر) نتيجة الاحتكاك والتفاعل مع زملائهم داخل الفصل الدراسي وخارجه[1].

2ـ الخواص الانفعالية: يقصد بالنمو الانفعالي لدى الطفل "تطور ونمو الانفعالات والعواطف والقدرة على التحكم في التعبيرات الانفعالية والتفسير الموضوعي للمثيرات الانفعالية مع مواجهة الصراعات المختلفة"[2]، حيث يبدأ تلاميذ هذه المرحلة بادراك الكثير من الأمور المعنوية للانفعال، فيدرك معنى اللوم والزجر والحرمان في الحب والحنان، وينفعل لذلك كله كما يدر ك معنى النجاح والعقاب والثواب والفشل والخطأ والصواب وتتمايز انفعالات تلامذة هذه المرحلة،فالتلميذ لا يفرح بسرعة ولا يغضب كما كان في المرحلة السابقة ويتعلم تلامذة هذه المرحلة أن يكونوا مبعث لتحمل المسؤولية، ويحبون إجادة العمل بدروس ونشاطات صفية، ويحبون أن يكونوا مبعث سرور وفخر لمعلمهم ولعل السبب في ذلك الحب الشديد للمعلم، كما نجد عند البعض منهم يهاجم نقاط ضعف في زملائه وقد يحدث أن يقعبعضهم ضحية السخرية من قِل الآخرين فيصبحون مصدرا للتذمروالسخرية والاستهزاء[3].

هيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2005م، ص 111.

ادل عبد الله محمد: دراسات في سيكولوجية نمو الطفل الروضة، دار الرشاد، القاهرة، 1999م، ط1، ص 24.

رجع السابق، ص 112.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

3ـ الخواص العقلية: يتميز الطفل في هذه المرحلة بقدرته على التذكر والفهم وطول مدة الانتباه، حيث يبدأ الطفل بتكوين مفاهيمه عن الصواب والخطأ ويظهر هذا التكوين في تصرفاته الخاصة إلا أنه ما زال تفكيره مجرد؛ أي لا يقوم على أساس استخدام الألفاظ المجردة أو المعاني الكلية فهو ما زال غير قادر على أن يكون انتباهه في موضوع معين لفترة طويلة[1]،وهذا ما يوضحه قول زكي أمد صالح«يصعب على طفل السادسة أن يفكر تفكيرا مجردا؛ أي تفكيرا في معاني كلية أو تفكيرا لفظيا مجردا، بل يستعين في تفكيره بالصورة البصرية للأشياء التي يلاحظها في حياته اليومية...»[2].

4ـ الخواص اللغوية: تعتبر اللغة وسيلة رئيسية يستعملها الإنسان للاتصال مع الآخرين باعتبارها الأداة الفعالة التي يلجأ إليها الطفل للوصول إلى المعرفة، فهي تنمو نموا اضطراريا مع نموه العام، وتكون بشكل أسرع في الحياة الأولى للفرد، ولقد ربط علماء التربية والنفس بين النمو العقلي للإنسان ونموه اللغوي،وهذا ما أشرنا إليه في المبحث السابق ففي هذه المرحلة تزداد الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ بشكل طبيعي نتيجة نموه ونضج الأجهزة الخاصة بالنمو اللغوي،ونتيجة توسع دائرة الاتصال مع الآخرين في داخل المدرسة والمجتمع والمحيط، فيكتشفون سحر بعض العبارات في لغة الشارع والتي تبنى للخلق العام"[3]، ويبدأ التلاميذ بترديدها للمتعة.

يلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس،ص112.
مد زكي صالح: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، دار الطباعة الحديثة للنشر، القاهرة، د ت، ص 151.
مرجع نفسه ،الصفحة نفسها.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

6ـ الخواص الاجتماعية: يمتاز تلاميذ هذه المرحلة بممارسة اختيار أصدقائهم، حيث يتخذون صديقا لهم كما يتخذون أيضا ندا أو عدوا لهم من بين رفاقهم في الفصل الدراسي أو الشارع أو الجار، حيث تظهر الرغبات المختلفة للأولاد عن البنات ويلاحظ الانقسام بينهم حسب الجنس سواء في الدراسة أو اللعب، إذ بدؤوا يتعلمون أن هناك أدورا مختلفة للذكر أو الأنثى كما يبدأ كل واحد منهم اختيار الزميل أو الزميلة الذي يشاركه مقعد الجلوس، أو في ممارسة النشاط، ويزداد الاتصال الاجتماعي في هذه المرحلة مما يؤدي إلى فهمهم بطبيعة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين فضلا عن زيادة حصيلتهم اللغوية، إضافة إلى أن الممارسة ما بين التلاميذ في هذه المرحلة تصبح واضحة؛أي سلوك مرغوب في إظهار الكفاءة العلمية أو الفنية أو الرياضية أو في حب العمل[1].

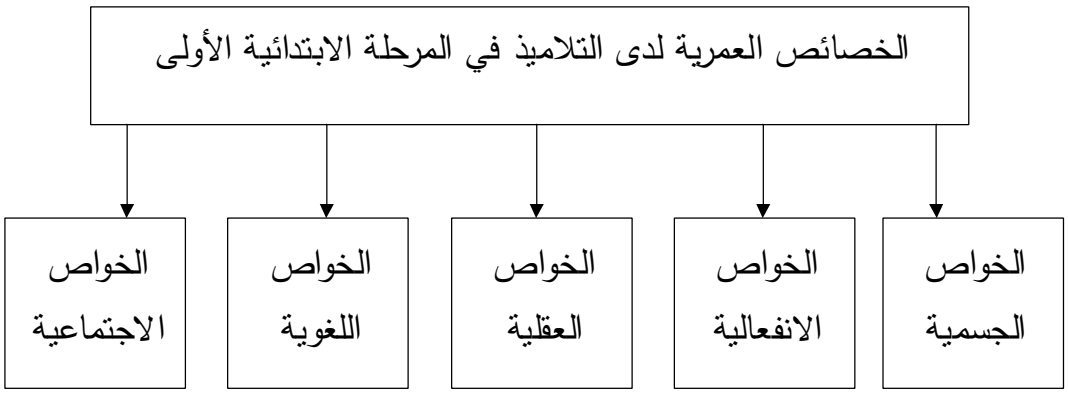

إلا أن التلاميذ في الفصل الدراسي ليسوا متجانسين ولا متساويين فيما يمتلكونه من صفات وخصائص رغم أنهم متقاربون في أعمارهم الزمنية، وقد يقع هذا التباين والاختلاف ن المراحل العمرية التي يمر بها المتعلم في السنة الدراسية.

ظر سيد محمود الطواب: علم النفس النمو للأطفال، نور الطباعة والكمبيوتر، عمان، د ط، سنة 2003م، ص 291.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فمتعلم كل مرحلة دراسية يختلف عن متعلم مرحلة أخرى، ولهذا فعلى المعلم معرفة الخصائص العمرية لدى التلاميذ في كل مرحلة دراسية. " فوجود هذه الفروق يساعد على تحسين الحياة وسيرها الطبيعي، فالحياة لا يمكن أن تقوم إذا كان الناس جميعا من درجة ذكاء واحدة، ووجودها لا يعني أن نحاول القضاء عليها بقدر ما يعني العمل على معرفتها واستخدامها لخير الجميع. فوظيفة التربية والمدرسة أن تتعرف على هذه الفروق الموجودة بين التلاميذ، و أن تكتشف الجانب الذي يمكن أن يبدع فيه التلميذ وتعمل على تنميته وتطويرهوتراعي الجوانب الأخرى حسب الحاجات التعليمية الأخرى"[1]. والمشكلة أن أغلب مدارسنا لا تراعي هذه الجوانب وا ٍنما تعامل جميع التلاميذ في الصف الواحد على أنهم متساوون، وتوجد لديهم نفس القدرات والاستعدادات؛ أي عدم التفريق بينهم في النواحي الجسمية والعقلية اعتمادا من أن هذا هو العدل بعينه، كما تعرض عليهم برنامجا تعليميا واحدا تسير عليه دون تغيير أو تبديل، والصحيح أننا عندما نتعامل بهذه الطريقة ونتبع هذا الأسلوب فنحن مخطئون، فمن الضروري مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في العملية التعليمية وذلك باستخدام طرق تدريسية تراعي تلك الفروق لأن" الفروق الموجودة لدى كل تلميذ وآخر أثر كبير على التحصيل المدرسي لكل تلميذ، حيث نجد الطالب الذي يتمتع بقدرات عقلية ومعرفية والتي تكون في الغالب عالية ويحصل على درجات ممتازة ويكون تحصيله الدراسي بصورة عالية جدا، وفي نفس الوقت نرى طالب ضعيف لا توجد لديه ات المناسبة والعوامل المساعدة على الوصول إلى التحصيل المناسب، الأمر الذي يكون

[1] د الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، ص 26.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

له الأثر الكبير على تحصيله الدراسي والذي يكون حتما متدني[1]؛ أي يمكن القول بأن التلميذ الذي تكون لديه قدرات وفروق عالية، فإن ذلك سوف ينعكس حتما على تحصيله الدراسي نظرا لتوفير العوامل الوراثية والبيئية المناسبة له، أما التلميذ الضعيف والذي لم تتوفر له القدرات والعوامل المساعدة على التعلم، والانجاز فإن ذلك ينعكس بشكل سلبي على أدائه وتحصيله الدراسي مما يجعله متأخرا وضعيفا تحصيليا ومعرفيا، والذي سوف يؤدي به إلى فقدان الثقة بالنفس وجعله يكره المدرسة وينفر منها "فإغفال الفروق الجسمية والعقلية والمزاجية القائمة الموجودة بين التلاميذ له تأثير سلبي على التلميذ نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، وهذا ما لا يساعده في تحفيزه على التحصيل والانجاز في الأطر المختلفة، كما لا يساعده على حل مشاكله وتوجيهه إلى الجوانب التي تناسبه،وهكذا فإن تجاهل الفروق الفردية وعدم مراعاتها يؤدي إلى خلق وضع تختلط فيه جميع الأمور"[2].

ولهذا فإن ما يهمنا كمربين في الدرجة الأولى من هذه الفروق يجب أن تنال اهتمام وعناية المعلمين والعاملين في ميادين التربية المختلفةو أن تحظى باهتمام من جميع المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها ومستوياتها، وعلى الجميع أن يؤمنوا بوجود أهمية للفروق الفردية ويعرفوا طبيعتها ونوعها، وكيفية التعامل معها حيث يقول "برينو": « تيسير الاختلاف هو وضع تنظيم للعمل وترتيبات تعليمية تضع في كل مرة وبانتظام كل واحد في

1- عبد الرحيم نصر الله:مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، ص 28.
2- المرجع نفسه، ص 19.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وضعية مثلى باستخدام كل الموارد المتاحة،وتنظيم النشاطات بكيفية تجعل التلميذ دوما له وضعيات بيداغوجيا مثرية»[1].

"وتعتبر بيداغوجيا التمايز أو الفوارق طريقة تسعى إلى استعمال مجموعة متنوعة من الوسائل والإجراءات التعليمية أو التعليمية، قصد تمكين تلاميذ متفاوتي العمر والقدرات والكفاءات والمعارف من بلوغ الأهداف المشتركة بطرق مختلفة"[2].

ومن أبرز وأفضل الطرق والأساليب التي يمكن أن يستخدمها المتعلمين فيمجال التعليم:

ـتقسيم التلاميذ على الفصول الدراسية حسب قدراتهم العقلية، وحسب المرحلة العمرية التي يمر بها كل منهم لضمان تجانسهم قدر الإمكان، ولتيسير مراعاة الفروق الفردية بينهم ومعاملة كل فئة بما يتناسب مع مستواها العقلي والمرحلة العمرية التي يمر بها أفرادها ولتطبيق هذا الإجراء أو الأسلوب يمكن توزيع التلاميذ وتقسيمهم إلى مجموعات متفوقة متوسطة متأخرة في الذكاء.

ـالعمل على جعل المناهج والبرامج الدراسية المتبعة التي يعمل المعلمين على تنفيذها داخل الصف الدراسي، وتنظيم ترتيب المادة الدراسية بما يتناسب مع مستويات وقدرات التلاميذ هذا بالإضافة إلى تبسيط وسائل التدريس والتدريب والإرشاد بحيث تكون مراعية للفروق الفردية بين التلاميذ وملائمة لقدراتهم العقلية والمعرفية ومستوى نضجهم وخصائصهم

---

[1] عبد القادر أمير، إسماعيلإلمان: المعالجة البيداغوجية –درس تكويني- الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2م، ص 46.
[2] المرجع نفسه، ص 45.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

النفسية المختلفة،وعلى المعلم أن يحرص بقدر الإمكان الوصول بكل منهم إلى المستوى الذي تؤهله له استعداداته وا ٍمكانياته وقدراته ودرجة نضجه وظروفه الخاصة.[1]

ـ ترك المجال للطالب للاختيار النشاط الذي يناسبه تحت إشراف المعلم ليمكنه التعبير عن أفكاره وميوله.

ـ التخطيط لكل عمل يقوم به تخطيطا متنوعا من حيث أهدافه ومحتواه وطرقه لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة.

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن لهذه الفروق دلالتها وأهميتها، فهي تعني أنه يمكن الاستفادة منها في إثارة دوافع التحصيل والعمل وحصول الأفراد على الإشباع المهني والشخصي، إذا ما تعاملنا معهم بطرق مختلفة تتفق مع هذه الفروق؛أي نتعامل معهم حسب طبيعتهم الخاصة وحسب الفروق الموجودة بينهم،حتى يستطيع أن يصل لكل منهم إلى أقصى ما تؤهله له استعداداته وا ٍمكانياته الخاصة، و هذا هو الهدف الأساسي الذي يجب أن توجه له المدرسة عنايتها.

فكلما زادت معرفة المعلم لهذه الفروق سهل عليه تدريب التلاميذ داخل الفصل وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف التربوية المختلفة.

[1] عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، ص 29.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المبحث الثالث:إدارة الصف

ـ المطلب الأول: مفهوم الإدارة:

إنأبرز ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات أنه كائن اجتماعي؛ بمعنى لا يمكن أن يترعرع بمعزل عن الجماعة، فالإدارة وجدت منذ أن بدأ الإنسان يعيش في جماعات فهي وسيلة مهمة في تنظيم الجهود الجماعية. والعنصر المهاون الذي يتغلغل في جميع أوجه النشاط الإنساني، ومن هنا كانت حاجة الإنسانللإدارة حتى أصبحت ذات أهمية بالغة بالنسبة للفرد والجماعة وسعيها لتحقيق غايتها، وقد عرفت الإدارة بتعريفات عديدة ومن الصعب الوصول إلى تعريف شامل يحتوي كل المعاني المتعددة يقول "فريديريك تايلور":«إن فن الإدارة هو المعرفة الصحيحة كما تريد من الرجال أن يقوموا بجملة ثم رؤية؛أي ملاحظتك ومباشرتك، إياهم وهم يعملون بأفضل الطرق، وأرخصها ثمنا»[1]، ويقول "الحاج خليل":«هي توجيه نشاط مجموعة من الأفراد. نحو هدف معين مشترك، من خلال تنظيم جهود هؤلاءالأفراد وتنسيقها، وحفزها واستثمارها بأفضل السبل ولأقصى قدر ممكن للحصول على أفضل النتائج،بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة»[2].

ومنه يتضح لنا أن الإدارة بمفهومها العام هي توفير نوع من التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المتعاونين من خلال تنظيم نشاطهم واستثماره بكفاية؛أي بسرعة ودقةو إتقان وبأقل تكلفة وذلك بغية الوصول إلى تحقيق هدف معين.

حمود حسان سعد: التربية العلميةـ بين النظرية والتطبيق ـ دار الفكر، المملكة الأردنية ،الهاشمية،عمان، 2007م، ص 249.

ـرجع نفسه، الصفحة نفسها.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أما فيما يخص الإدارة المدرسية في حد ذاتها،فهي مشتقة من طبيعة التربية التي تؤدي وظائف بغرض تنفيذمهام مدرسية وذلك للتأثير في سلوك الأفراد ويعرفها "بيرسي":«بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الكثير من الأفراد بطريق المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ومن نائبيه (الوكلاء) والأساتذةالأوائل والرواد والموجهين الإداريين؛ أي كل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية»[1]، أو هي العملية أو مجموعة العمليات التي يتم بمقتضاها لتعبئة القوى البشرية وتوجيهها توجيها كافيا لتحقيق أهداف الجهاز الذي توجد فيه[2].

– فمن الملاحظ على هذين التعريفين أنهما يتفقان في أنالإدارة المدرسية جملة عمليات وظيفية، وذلك عن طريق تخطيط وتنظيم ورقابة مجهداتهم وتقويمها، بغرض تحقيق أهداف المؤسسة،فالتخطيط،والتنظيم،والتوجيه،والرقابة من أهم عناصر الإدارة مهما اختلفت مجالاتها ونطاقها.

ـ أهداف الإدارة:

إن المدير كرئيس لإدارةلمدرسة ليس حرا في اتخاذ فيما يراه من قرارات، إنما يحكم تصرفاته قاعدة "المسؤولية الجماعية"، فعليه أن يأخذ بعين الاعتبار الحاجات الاقتصادية والاجتماعية،والثقافية للمدرسين،والطلاب،والمجتمع الذي توجد به المدرسة عند إصداره للقرارات المختلفة .

لاح عبد الحميد مصطفى: الإدارة المدرسية-في ضوء الفكر الإداري المعاصر- دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 1982م، ص 18.

رجع نفسه، الصفحة نفسها

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إذنفالإدارة عملية إنسانية تهدف إلى تنظيم وتسهيل وتطوير نظام العمل، بالمدرسة وتوفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية،فتوفر جميع الظروف والإمكانيات التي تساعد على نمو التلميذ روحيا،وعقليا، وبدنيا،وإعداده لتولي مسؤولياته في الحياة الحاضرة والمستقبلية[1].

ـ المطلب الثاني: مفهوم غرفة الصف:

غرفة الصف هي ذلك المكان أو الفراغ المخصص لتدريس التلاميذ داخل المدرسة بما فيها من خصائص وما تحتوي عليه من أثاث وتجهيزات؛ أي احتوائها على وسائل ومكونات مادية تكون ملائمة لدى التلاميذ وذلك من أجل تحقيق أهداف تربوية،ولذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على "أنها جميع العمليات التي تحدث في غرفة الصف وخارجه ضمن الحصة الدراسية بين المعلم وتلاميذه،من توجيه،وإشراف وتفاعل وتوفير البيئة النفسية والاجتماعية والمادية لإحداث التعلم، إضافةإلى تجهيز الأدوات والوسائل واستخدام الاستراتيجيات الملائمة لسير عملية التعليمية.

أو هي توجيه المعلم لنشاط التلاميذ لتحقيق أهداف الدرس من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها واستثمارها بأقصى درجة ممكنة"[2].

وعليهفالإدارة الصف هي تلك العملية التي تهدف إلىتوفير وتنظيم فعّال وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث عملية التعلم لدى التلاميذ بشكل فعّال ومنظم.

---

[1] صلاح عبد الحميد مصطفى:الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ص 20، 21.
[2] محمود حسان سعد: التربية العلمية- بين النظرية والتطبيق- ص 254.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ـ رسم تخطيطي يوضح البنية التركيبية لهيكل المؤسسة التربوية:

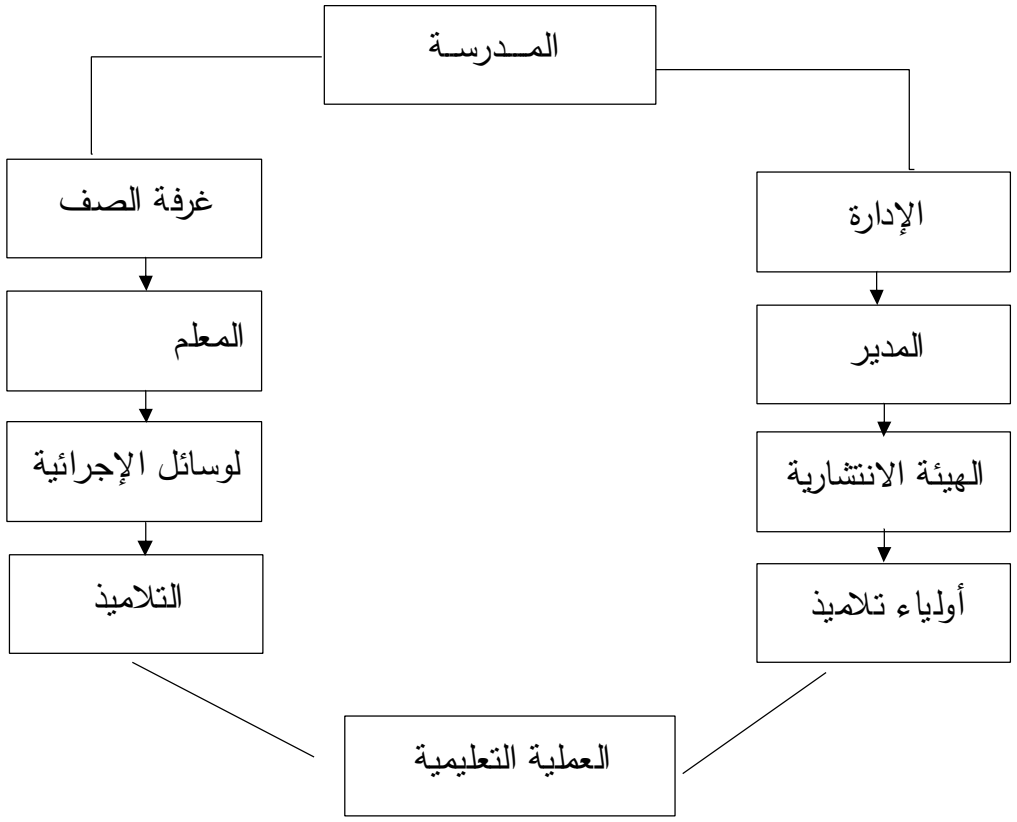

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ـ المطلب الثالث:شروط إدارة الصف:

ولتحقيق نجاح العملية التعليمة في المؤسسة لا بد من توفر أهم الشروط اللازمة في إدارة الصف، وذلك لحصول على أكبر قدر ممكن من التعلم وبشكل فعال ومنظم، حيث يمثل المعلم كمنظم للبيئة الصفية،وموجه للتفاعلات التي تتم بينه وبين التلاميذ،وذلك بإتباع أللليب وا ٍجراءات تستهدف خلق الظروف،وتوفير الشروط المناسبة داخل الفصل الدراسي ليتم التعلم بمتعة وتشويق وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:[1]

1ـ إعدادغرفة الصف والأثاث:

غرفة الصف ومساحتها من الأمور الهامة جدا والضرورية للقيام بالعمل والتعلم ولنجاح هذا العمل يجب أن تكون الغرفة كبيرة واسعة وغنية بمكوناتها المادية المستحدثة باستمرار والتي تشمل في الترتيب وتنظيم المقاعد، والمصاطب،والسبورات،والطباشير والحرص على توفير وسائل الإضاءة المناسبة والتهوية الجيدة حتى تكون مساعدة على توفير الجو الملائم لدى التلاميذ،يقول "يوسف قاطمي": «إن تهيئة المناخ الصفي الدراسي من حيث حجم الصف شكله، الأثاث، الستائر، وكل الظروف المحيطة بالتلميذ تؤثر بالإيجابأو بالسلب على اتجاهاته، فهي تمثل نوعا من الضغط وذلك كون الضوضاء الكبير وضعف الإضاءة والارتفاع الشديد في درجة الحر ارة، تشعر التلميذ بالضجر والملل»[2]. إضافة إلى الاهتمام بأناقة الغرفة الصفية ونظافتها وجعل ذلك من أولويات التلاميذ؛أي تحفيزهم على إغناء فة الصفية بوضع ملصقات أوصور على الجدران والتي تكون دافعا للترفيه وتجنب

سف قطامي: برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم، البيئة الآمنة، دار ديمينو للنشر والتوزيع، 2007م، ط1، ص 15.
لمرجع نفسه،الصفحة نفسها.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الملل مما يؤدي إلى خلق التفاعل بين التلميذ والمعلم ضف إلى ذلك"تنظيم جلوس التلاميذ بما يتناسب وحاجاتهم وعلى وجه الخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة؛أي الأخذ باعتبار أوضاعهم الجسدية مثل الطول أو القصر ومشاكل النظر وكذلك بالنسبة للقدرات العقليةفهناك ضعاف العقول لدى التلاميذ والتي يجب أن تجلس بجانب المعلم، وبجانبها مجموعة من التلاميذ المشاغبين إن وجدت، وذلك لكي يستطيع المعلم الوصول إليها بصورة دائمة وسهلة،لأنها تكون بحاجة إليه أكثر من غيرها من المجموعات"[1].

2ـ الضبط وحفظ النظام:

يشير النظام* في غرفة الصف إلى انضباط سلوك التلاميذ في الموقف التعليمي ويُعرف الانضباط على أنه العملية التي بها يخضع الفرد ميوله، ورغباته وينظم سلوكه في سبيل تحقيق غرض ما، وذلك بحسب القواعد والأنظمة المرعية وبما يسير عليه التفاعل الصفي باتجاه تحقيق الأهداف المخططة والمنشودة، بمشاركة جميع عناصر الموقف كل بحسب المهمات المخططة له، فالمعلم المنظم يخطط لكل خطوة ومهمة تعليمية بكل عناية ودقة[2].

ولهذا فالنظام أساس الحياة السليمة المنتجة، وهو من أهم معايير تقدم الأممإذأنه ليس هناك بلدا تسوده فوضى وينعم في الوقت ذاته بالتقدم والرخاء ،كما أنه لا يوجد بلد متخلف

---

[1]ـ عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، ص 71.

ب التفريق بين النظام والانضباط، فالنظام يعني توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم و استمراره في غرفة
ـ؛ أي يكون مصدره خارجي بينما الانضباط يشير إلى تلك العملية التي تنظم التلميذ سلوكه ذاتيا من خلالها لتحقيق
ه وأغراضه ويكون مصدره داخلي.
حمود حسان سعد: التربية التعليمية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر المملكة الأردنية، الهاشمية، عمان،2007م، ط1،
.269

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

يسوده النظام فالتلاميذ إذا فقدوا النظام في مدرستهم أو في صفهم الدراسي، فلن تتحقق لهم أية نتائج ايجابية، لذلك ما على المعلم أن يسعى إلى ترسيخ قيم النظام في نفوس التلاميذ وذلك بالمحافظة على مواعيد المدرسة، والتزامه بمواعيد الحصص وانتظامه في أدائه للدروس[1].

3ـ الطاعة في غرفة الصف:

إن الطاعة أمرأساسي ينبغي أن يتعلمه التلاميذ ولكننا نريد لهذه الطاعة أن تكون واعية مفكرة، لا مجرد امتثال لأوامر المعلم وسلطته،وينبغي على المعلم أنيعوّد تلاميذه و بشكل تدريجي كيف يحبون النظام والانضباط، وكيف يمتثلون لتعليمات المعلم وأوامره، ودور ذلك الامتثال في توفير المناخ اللازم لهم كي يتعلموا أو يسيروا بانتظام نحو الأهداف المنشودة، وبذلك ينمو لديهم الانضباط الذاتي النابع من داخل المتعلم نفسه والناشئ عن الاقتناع بدوره وأهميته له، كما يستطيع المعلم الواعي والكفي في إدارة وقت الصف وتنظيم التفاعل فيه أن يعلم تلاميذه أن ثمة وقتا للهدوء والإنصات، ووقتا للحركة والنشاط وآخر للعمل الصامت والتركيز، كما أن وقت الحصة ينبع كذلك للحديث والمناقشة وتبادل الآراءوالأفكار[2].

4ـ توفير المناخ النفسي والاجتماعي الملائم:

1ـ سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن، د ط، 2م، ص 127.

2ـ محمود حسان سعد: التربية التعليمية بين النظرية والتطبيق، ص269، 270.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إن توفير المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف له أهمية على تماسك الأفراد وتعاونهم وا ٍقبالهم على النشاط والتعلم برغبة الممارسة، وذلك عن طريق قيام المعلم بإشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية وتلبيتها وتنمية الحس الاجتماعي عندهم،والعمل على غياب مظاهر العنف مع الحرص على تعزيزهم وتشجيعهم في جو من الأمن والطمأنينة "لأن من الصعب على المعلم أن يدير قسما دراسيا لا تسوده علاقات طيبة ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والمحبة والتراحم، ذلك أن المناخ التربوي الذي يشجع على التعلم جو ودي غير انتقامي،يشعر معه التلميذ بأنه يستطيع أن يجرب ويخطئ ويصحح، وتزداد دافعية التلميذ إذا أحسأنه عضو في جماعة فالانتماء الاجتماعي من الدوافع الهامة للتعلم"[1].

5ـ توفير الخبرات العلمية:

مهما كان المعلم لطيفا مع تلاميذه، قريبا منهم ووفر لهم غرفة حسنة التنظيم، لا يستطيع أن يكون مديرا جيدا للقسم ما لم يشعر التلاميذ بأنهم يتعلمون في كل حصة أشياء جديدة،وهذا لن يتأتى إلا بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة وحسن التخطيط لها ومتابعة التلاميذ وتوجيه أدائهم، ومراعاة الفروق الفردية فأفضل إدارة تلك التي في ظلها يعمل الجميع كل وفق سرعته واهتمامه، ومعرفة المعلم لتلاميذه من حيث الخلفية العلمية والاجتماعيةوا ٍلمامه بمدى تقدمهم من أساليب ومقومات الإدارة الناجحة[2].

ـ صعوبات إدارةالصف:

ظرخيري وناسبوصنوبرة عبد الحميد: تربية وعلم النفس تشريع تربوي،تكوين المعلمين تم طبع تحت إشراف الديوان ـي للتعليم والتكوين عن بعد، 2009م، ص 117.

ظرخيري وناسبوصنوبرة عبد الحميد: تربية وعلم النفس تشريع تربوي، 118.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

تتعدد وتتنوع المشكلات الصفية بتنوع مصادرها، كما تختلف مستوياتها حسب مدى أهمية هذه المشكلات على التأثير في سير العملية التعليمية، فمهما بلغ المعلم من الخدمة والدراية بلستراتيجيات ضبط الصف و مواجهة المشكلات الصفية، إلا أنه سيضل هناك نوعية من التلاميذ فيصفه يفتعلون المشكلات الصفية، وعلى المعلم أن يهتم بالمصادر و الأسباب التي قد ساهمت في إثارة هذه المشكلات.وتتمحور الصعوبات الصفية التي تواجه المعلم في الصف حول التالي:

1-اكتظاظ الأقسام:

يمثل اكتظاظ الأقسام معوقا من المعوقات الأساسية للمدرس عن الأداء بدوره التربوي وكثيرا ما يعتبره مصدر قلق وانزعاج له، فقد لا يتم لنا في بعض الأحيان من إتمام درسه في الوقت المحدد ولا يتمكن من إيصال وتحقيق أهدافه المطلوبة إلى كل تلميذ، فهناك معايير لأقسام البيداغوجيا تعتبر نموذجية من حيث السعة والوزن والإضاءة والتهوية، فالكثير من رجال التربية يرون ضرورة أن يضم القسم من 20 إلى 25 تلميذ على أن يخصص كل واحد منهم مساحة من الغرفة تقدر بحوالي 2 متر مربع،وبحجم حوالي خمسة أمتار مكعبة من حجمها، وذلك من أجل سير التحرك في القسم وتامين الكمية المناسبة من الهواء[1].

2-**السلوك العدواني:** إن السلوك العدواني يظهر لدى معظم التلاميذ في المرحلة الأساسية وكثيرا ما يلاحظ المعلمون أن لدى التلاميذ ميلا للاعتداء والتشاجر والمشاكسةوهذه لات يصاحبها عادة انفعال الغضب بدرجات مختلفة وفي هذا الصدد يقول "مصطفى

[1] صر الدين الزبدي: سيكولوجية المدرس الجزائري، دراسة وصفية تحليلية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2م، ط1، ص 114.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

القمش":«إن السلوك العدو اني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأطفال ومع إن العدوانية سلوكا مألوفا في كل المجتمعات قريبا،إلا أن هناك درجات من العدوانية بعضها مقبول ومرغوب، كالدفاع عن النفس مثلا، وبعض الآخر غير مقبول ويعتبر سلوكا مزعجا في كثير من الأحيان»[1]، ويضيف "الفيلكاوي" السلوك العدواني إلى ثلاثة أبعاد:

-**السلوك الصريح:** المتمثل في محاولة خلع ملابس الزملاء، والعض، وشد الشعر، والتخريب والبصق، والضرب، وتحطيم الأشياء.

-**السلوك العدواني:** العام (اللفظي وغير اللفظي) والمتمثل في الشتم ومضايقة الزملاء واستخدام الألفاظالبذيئة.

-**السلوك الفوضوي**والمتمثل في الدخول في الفصل الدراسي والخروج منه دون استئذان والقيام بالتشويش على المدرس أثناء الحصة، والخروج عن النظام ورمي الأوراق على الأرض دون وضعها في سلة المهملات، وعدم القدرة على التحكم في السلوك عند الإشارة ورمي أي شيء أمامه عند الغضب.

3-مشكلة عدم المشاركة الصفية:

هذه الأخيرة تشكل عائق الاستمر ار والتواصل بين المعلم والتلميذ،إذ نجد داخل الفصل بعض التلاميذ لا يستجيبون لأسئلة المعلم، إلى جانب عدم المشاركة في القيام بالأنشطة الشفوية والمتباينة والاكتفاء بالمشاهدة،وعدم المشاركة مع أقرانهم في المناقشات المختلفة وهذا

[1] مصطفى نوري قمش: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، عمان، الاردن، ط1، 2007م، ص 202.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

راجع كله إلى خجل التلميذ أو خوفه من الانتقاد والسخرية من طرف الأقران، مما يؤدي بهؤلاء التلاميذ إلى عدم الاتصال بباقي الأقران وا إقامة علاقات معهم.

4-مشكلة أداء الواجب المدرسي:

إن الواجب المدرسي يشمل كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمهم للمادة الدراسية، وبتركيز بشكل رئيسي في المهمات التعليمية التي يكلف المعلم تلاميذه القيام بها خارج الدوام،ونجد أن بعض التلاميذ لديهم مشكلة في أداء الواجب المدرسي، وهذا راجع إلى عدة أسباب مما يؤدي بالتلميذ إلى الغش والاعتماد على الغير، كما هو الحال في تسرب بعض التلاميذ من الحصة.[1]

5- مشكلة النطق والكلام:

تعتبر أمراض الكلام لدى التلاميذ من الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في إدارة القسم مثل اللجلجة والتأتأة وتأخر الكلام وعسره والنطق البليد، فهذه المشاكل تقف عائقا في عملية التحصيل الدراسي، وتحول دون تحقيق الأهداف التعليمية، فالطفل المشكل من هذه الفئة لا يتجرأ أن يقف ويسأل الزيادة من الفهم والاستيضاح وهذا راجع إلى عوامل فهناك أمراض تصيب الأوتار،و الحبال الصوتية، أو الحنجرة،أو اللسان، أو ضعف يصيب الجهاز العصبي الذي يسيطر به الفرد على أجهزة النطق والكلام، و النقص العقلي يعتبر سببا أساسيا في مشاكل النطق والكلام لوجود علاقة ايجابيةبين نسبة الذكاء و الطلاقة اللفظية من جهة، وبين ضعف العقلي وتأخر الكلام من ناحية أخرى.

---

[1] حمد حسن العمايرة: المشكلات الصفية السلوكية ، دار المسيرة، عمان، الاردن، ط1، 2002م، ص 211.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

6ـ مشكلة ضعف القدرات العقلية لدى التلاميذ:

دلت التجارب العلمية المهمة بالخصائص العقلية لهذه الفئة من المتعلمين أنه توجد خصائص عقلية تميزهم عن العديد، ويعني هذا أن كل خصائص المتأخرين متماثلة، بل هناك في وسط هؤلاء المتخلفين درجات متفاوتة، ويمكن حصر هذه الخصائص في ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي وضعف القدرة على حل المشكلات التي تحتاج إلى المكونات والمعاني العقلية العامة، وهذا ما يؤثر سلبا على مردود المتعلم فضعف القدرة اللغوية أو الرياضية أو إلى ما ذلك يتبعها قلة الانتباه، وضعف الذاكرة المشفوع بدرجة من الغباء، ما يتولد عنها جميعا تأخر لدى التلاميذ وضعف مستواهم، ونقص في مداركهم العامة كالفهم والتفكير، والحفظ، والتحليل والتي تؤدي في النهاية إلى التسرب[1].

ومن هنا يصعب على المعلم التعامل مع الاختلافات الموجودة بين مستويات التلاميذ، أي يصعب عليه تحديد نقاط ضعف كل تلميذ،أو تحديد مدى استيعابه واستعداداته وقدرته على انجاز الأهداف التعليمية المرغوبة.

-انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن التلميذ في هذه المرحلة (الابتدائية) يعاني من مشاكل سلوكية ونفسية داخل الصف الدراسي مما يكون تأثيرها تأثيرا سلبيا على العملية التعليمية، ومن هنا يستوجب على المعلم أن يلجأ إلى استخداماختبارات التحصيل لقياس مدى تمكن التلميذ من فهم والاستيعاب،والعمل على كشف نقاط الضعف وتحسين مستواه عن طريق إلقاء الدروس والتوجهات و الإرشادات السديدة، وجعله يستفيد منها لتمكنه

[1] .ري وناس، بوصنوبرة عبد الحميد: تربية وعلم النفس تشريع مدرسي ، ص 39.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

على التحصيل الجيد،كما أن الانضباطداخل الصف وحفظ النظام و التحلي بالسلوك الجيد يقوي العلاقة بين التلميذ ومعلمه،وهذا ما يؤدي إلى سير العملية التعليمية بشكل فعال ومنظم.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الفصـــل الثاني

دراســـــــة ميدانيـــة

- تمهيـــــد.

- منهج البحث.

- مجالات الدراسة.

- أدوات الدراسة.

-دراسة ميدانية (تتبع تطور لدى التلاميذ قراءة،كتابة).

- عرض ومناقشة نتائج استمارة الإستبيان.

- النتائج المتحصل عليها(الكتاب المدرسي، المعلم،المتعلم).

- النتائج العامة.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

تمهيـــــد:

تعتبر الطريقة المنهجية للبحث أحد الجوانب الهامة،بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنها، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه،فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب،والإجراءات التي تم القيام بها أثناء علية الدراسة ليكون البحث موضوعي،وتيسير للقارئ فهم و تفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجيةالمتبعة في موضوع الدراسة المعنونة **«بيداغوجية الفروق الفردية ومدى تأثيرها في إدارة الصف المرحلة الابتدائية ًالطور الأول»** وذلك من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزماني، والمكاني، والبشري وكذلك أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائيةالمعتمدة في الدراسة.

1)منهج البحث:تتعدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة، لذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث،ونقصد بالمنهج أسلوب التفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها، وبالتالي الوصول إلى نتائجمعقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة،ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اختيراستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة محل الدراسة،كما فيها الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات، ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات فيما يخصموضو ع البحث،لما كان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة ية، تتمثل في مدى تأثير الفروق الفردية لدى تلميذ السنةالأولى ابتدائي في إدارة الصف،

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي ويعرفه "عمار بوحوش" «على أنه طريقة لوصف الظاهرة وتصورها كميا، عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلةوتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسةالدقيقة[1]».

2)مجالات الدراسة:

أ/المجال المكاني: يمثل ميدان الدراسة لتلاميذ السنة أولى ابتدائي من "الطور الأول" (المرحلة الابتدائية) ويشمل فئة الفروق الفردية، وقد اخترنا عينات البحث من مدرسة أعطية العمري في وسط مدينة فرجيوة ولاية ميلة.

ب/ المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقنها، ولقد كانت الانطلاقة في شهر جانفي 2015م، والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالايطار النظري، أما مرحلة البحث الميداني فكانت مع بداية شهر "فيفري"، وذلك من خلال صياغة استمارة الاستبيان، وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه أسبوعين، أما عملية تحليلها ومناقشتها فقد بدأت مع بداية شهر "مارس" لتنتهي مع نهايته.

ج/المجال البشري : وهو يمثل مجتمع البحث، والمتمثل في كل أساتذة الطور الأول من التعليم الابتدائي في بلدية فرجيوة ولاية ميلة، وقد تم اختيار العينة المكونة من 30أستاذا.

د/ العينة ومواصفاتها : أخذنا العينة التي اعتمدنا عليها في تحرياتنا الميدانية خلال ة الدراسية 2015/2014م، وهي ابتدائية واحدة ، وقد شملت تلاميذ السنة أولى ابتدائي من

مار بوحوش: مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007م، ص 65- 137.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مدينة فرجيوة ولاية ميلة، وقد كان اختيارنا نابع من بروز وتجلي تأثير الفروق الفردية في إدارة الصف، وتتكون هذه العينة من تلاميذ السنة أولى ابتدائي وعددهم (90) تلميذا وتلميذة، فقد اخترنا 3أقسام من الطور الأول، بحكم أنها السنة التي تظهر فيها الفروق الفردية بكثرة، ويتراوح سن العينة مابين 5 إلى 6سنوات.

الابتدائية	الذكور	الإناث
أعطية العمري		
القسم الأول	13	18
القسم الثاني	14	14
القسم الثالث	12	16
المجموع	39	48

ـ الجدول رقم01:يبين توزيع التلاميذ في المدرسة الإبتدائية.

ـ تحليل الجدول رقم01:

ـ يمثل الجدول السابق أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في قسم المرحلة الابتدائية "الطور الأول".

3)أدوات جمع البيانات:

ـوقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الوسائل التالية:

3ـ1 ملاحظة العملية التربوية داخل الفصل:

حظرنا أغلبية الدروس والحصص المقدمة من قبل الأستاذ، منذ بداية شهر "جانفي" من الدراسي حتى نهايته، وذلك لتتبع مدى وجود الفروق الفردية وعن مستواهم داخل

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

القسموهذا لنكشف عن وجود اختلاف في قدراتهم العقلية، واستعداداتهم النفسية،وميولهم نحو المادة الدراسية،وطريقة الأستاذ في تعامله مع هذه الفروق داخل الصف الدراسي، وهذا لتأكيد مدى صحة الفرضيات التي وضعناها، والعملية التربوية في هذه السنة ترتكز أساسا على الكشف عن مدى وجود الفروق الفردية بين التلاميذ، بحكم أنها السنة التي تظهر فيها الفروق الفردية بكثرة لأنها تختلف من طور إلى آخر.

3-2 توزيع الاستبيانات:

تعد الاستبيانات من بين أهم الوسائل التي يعتمد عليها لوصف الحالة التي يجري عليها واقع التدريس والتي تعرف بأنها:"نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع،أو مشكلة،أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"[1]، وهذا من أجل معرفة مدى تأثير الفروق الفردية الفصل الدراسي لتلاميذ الطور الأول، ولهذا قمنا بإعداد استبيان يتضمن أسئلة موجهة إلى معلمي المدرسة الابتدائية الموجودة في مدينة فرجيوة، وقمنا بتوزيعه إلى معلمي المدرسة التي شملت الدراسة، ونظرا لعدم توفر العدد الكافي من معلمي الطور الأول، قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على معلمي الطور الأول في المدارس الابتدائية أخرى،وقد أخذنا بعين الاعتبار كلالملاحظات والآراء التي أبدوها، وهذا باعتبارهم أعضاء فعالين في العملية التربوية وأهم ركائزها، ولقد احتوى هذا الاستبيان على 18 سؤال، قسم خاص بالفروق الفردية،

[1] حمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي: دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1980م، ط1، ص 339.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

والقسم الآخر خاص بإدارة الصف[1].

بالإضافةإلى معلومات تتعلق بالمعلم (الجنس، السن،الخبرة، المستوى التعليمي).

وانطلاقا من هذا قمنا بتوزيع 30 استبيانا تحصلنا على 26 منها،وحاولنا من خلال الأسئلة الموجودة في الاستبيان، أن نحيط بالموضوع المعالج، وذلك لمعرفة الظروف والعوامل التي تساعدنا على تشخيصه ودراسته، وقد كانت تلك الأسئلة متنوعة، قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو، (مقيدة مفتوحة).

3ـ 3 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها بين استمارة الاستبيان كميا، وتمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيات، من أجل إعطائها دلائل تدعيمية علمية لما أقره الجانب النظري، ونظرا لطبيعة المعلومات، فقد اعتمدنا الدراسة في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية.

قانون النسبة المئوية: $\frac{\text{التكرار} \times HHH}{\text{تكرار}}$

درجة الزاوية:

100 ⟵ النسبة المئوية

× ⟵ X360

---

[1] ظر: الملحق رقم01.

شيد زرواتي:تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، المسيلة، 2002م، ط1، ص 46.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إذن : $\frac{\text{النسبة المئوية} \times}{\ldots} = $ درجة الزاوية

4) دراسة ميدانية (تتبع تطور لدى التلاميذ قراءة، كتابة)

4-1 دراسة محتوى كتاب اللغة العربية لسنة اولى من التعليم الابتدائي:

"يعد كتاب اللغة العربية الهيكل الذي يعتمد عليه المعلم في تعليم التلاميذ القراءة، ويحتل كتاب القراءة مكانة هامة في العملية التعليمية،باعتباره يخضع لمعايير ومقاييس اجتماعية سيكوبيداغوجيا، من خلال عملية اختيار النصوص وبنائها، وترتيبها،وتصنيفها، ومعالجتها لغويا،وفكريا، وصرفيا، ولهذا تدخل عدة عوامل في تصنيفوا إخراج الكتاب المدرسي منها الجانب التربوي، والجانب النفسي وحتى الاجتماعي"[1].

فوزارة التربية الوطنية تسعى دائما وفي كل مرة إلى إصلاح التعليموا إخراج كتاب مدرسي يتماشى والتطور الحاصل في مجال التعليم،فالمواد الموجودة في الكتاب المدرسي لسنة أولى ابتدائي متكاملة فيما بينها، وهذا ما لاحظناه من خلال الكتابة وخاصة في مادتي القراءة والكتابة.

ـ مضمون الكتاب:

حسب ما جاء في قائمة المحتويات لكتاب اللغة العربية لسنة أولى ابتدائي يمكن أن نصف مواضيع أو عناوين النصوص الموجودة كما يلي:

[1] محمد فريقي: التواصل التربوي واللغوي، دراسة تحليلية ، د ط، 2011م، ص 200.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

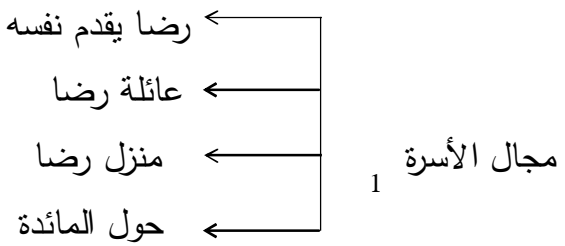

و أهم ما يمكن أن يكتسبه المعلم من خلال هذا المجال، وحسب ما جاء في الكتاب يكتسب من خلال النص الأول:كلمات دالة على أفراد الأسرة.

- النص الثاني: كلمات دالة على أفراد العائلة
- النص الثالث: كلمات دالة على مرافق البيت
- النص الرابع: كلمات دالة على الفضاء الزماني والمكاني[2].

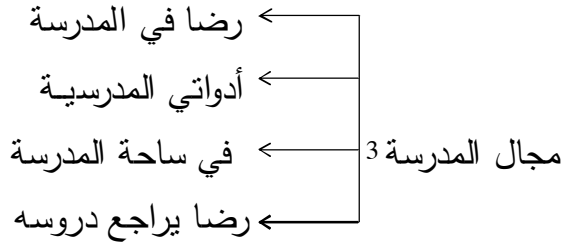

ـ نلاحظ من خلال النصوص هذين المجالين أنهما متكاملين بالنسبة للتلميذ، باعتباره واحدا من المحيط الأسريإلى المحيط المدرسي؛إذ يجد المتعلم سهولة في التعامل مع الكلمات هذين المجالين لأنها متداولة بينه وبين محيطه الأسري، ولا نعني كل الكلماتوا ٍنما بعضها كالأسماء وبعض الأفعال، واهم ما يتعلمه التلميذ في هذا المجال.

حمد بن بسعي: كتاب اللغة العربية السنة أولى من التعليم الابتدائي، قائمة المحتويات منشورات شهاب، الجزائر، 2م، ص4.

مرجع نفسه، ص4.

مرجع نفسه، ص 04.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

- النص الأول: يتم تعليمه حرف الميم.
- النص الثاني: يتم تعليمه حرف الباء
- النص الثالث: يتم تعليمه حرف الدال
- النص الرابع: يتم تعليمه حرف التاء.

مجال الرياضة والتسلية
- ركوب الدراجة.
- في البادية.
- في حديقة الحيوانات.
- رضا في المزرعة.
- في المزرعة.

ما يتعلمه المتعلم من هذا المجال
- حرف الراء والضاد.
- حرف العين والهاء.
- حرف السين والزاي.
- حرف الطاء واللام.
- حرف النون والجيم.

مجال المحافظة على المحيط
- تنظيف الحي.
- رضا يبذر الكهرباء.
- ياسمينة سلمى.
- في الغابة.

تعليم التلميذ
- حرف الغين والخاء.
- حرف التاء والذال.
- حرف الياء والظاء.
- أل القمرية، مراجعة ب، ن، ت، ث، يـ

- يكتسب التلميذ من خلال هذا المجال بالإضافة إلى الحروف المذكورة بعض العادات والسلوكيات الايجابية في حياته، مثل المحافظة على المحيط وعدم التبذير وغرس الأشجار.

مجال التضامن ظنة
- زكريا المتسامح.
- رضا يفوز.
- تزيين القسم.
- سلمى تساعد المحتاجين.
- رضا يحب وطنه.

- أل الشمسية، مراجعة.
- التنوين، مراجعة ط ، ن.
- الشد مراجعة ض، ظ، د، ذ.
- همزة الوصل مراجعة س، ش، ص، ز ، ر.
- المد مراجعة غ، ع.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ـ يكتسب التلميذ إضافة إلى الحروف المستهدفة بعض القيم الإنسانية السمحة مثل:

التسامح– روح التعاون– مساعدة المحتاجين وحب الوطن[1].

مجال المواصلات والاتصال ← في محطة القطار ← يكشف المعلم ← هاء التنبيه مع أسماء الإشارة ومراجعة: ج، ح، خ
مجال المواصلات والاتصال ← في نادي الانترنت ← يكشف المعلم ← حذف الألف مع الأسماء الإشارة مراجعة ك

مجال الأعياد والحفلات ← صباح العيد / حفل رأس السنة ← يكتشف المتعلم ← التقاء المساكين، مراجعة حرف الفاء والقاف (ف، ق)
مجال الأعياد والحفلات ← صباح العيد / حفل رأس السنة ← يكتشف المتعلم ← الألف المصورة، مراجعة الهمزة والواو[2]

ـ يتعرف التلميذ من خلال هذين المجالين الأخيرين على وسيلة من وسائل الاتصال والمواصلات وبعض العادات والتقاليد التي يتميز بها بلادنا.

ـ نشاطات المقترحة من خلال الكتاب:

يتضمن كتاب القراءة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي نشاطات متنوعة ومختلفة يكمل بعضها بعضا، ومن بين هذه النشاطات: التعبير الشفوي، والتواصل اللغوي، القراءة، الألعاب القرآنية، تقييم المكتبات، المطالعة، انجاز المشروع والمحفوظات.

انطلاقا من هذا سنتطرق إلى دراسة تتبع تطور تلاميذ قراءة كتابة،وذلك للكشف عن مستوى التلاميذ داخل القسم، ومدى وجود الفروق الفردية بينهم وطريقة المعلم في التعامل مع

---

[1] حمد بن بسعي: كتاب اللغة العربية السنة اولى من التعليم الابتدائي، ص4.
[2] مرجع نفسه، ص40.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

هذه الفروق، وذلك من قيامنا بدراسة ميدانية وحضورنا مع القسم الابتدائي السنة أولى وملاحظة النشاطات التي يقوم بها التلاميذ مع معلمتهم.

4ـ 2 تعليم القـــراءة:

إن تعليم القراءة للمبتدئين ليس بالأمر اليسير لا يكون عشوائيا، بل يحتاج إلى طريقة أو طرائق يمشي وفقها المعلم، ليكون تعليمه منظما ومنسقا وكاملا.

ولكل معلم طريقة خاصة في تعليم مبادئ القراءة، وقد تختلف هذه الطريقة من معلم إلى آخر، فحسب حضورنا لبعض دروس تعليم القراءة في ابتدائية اعطية العمري، والتساؤلات والمعطيات التي تحصلنا عليها من طرف المعلمة، اتضح لنا أنها لا تعتمد على الطريقة التركيبية وحدها ولا التحليلية،وإنما تمزج بينهما فهذه الطريقة أفضل طرائق تعليم القراءة للصغار المبتدئين، لأنها تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة .

فقد كان موضوع درس القراءة يدور حول " رضا يحب وطنه"، لكن قبل أن تتطرق المعلمة إلى الموضوع القرائي الجديد، سألت التلاميذ أسئلة من النص السابق لتمهد به للنص اللاحق وذلك من خلال حصول التلاميذ على المعنى العام للموضوع، ولكي يعرفوا عن أي شيء يدور حول موضوع القراءة، فهذه المعرفة تؤسس الحالة من الفهم والاستيعاب، وكانت هذه الأسئلة كالآتي:

ـ من يذكرنا بعنوان النص الذي درسناه سابقا؟

ـ من الذي دخل إلى القسم؟

ـ لماذا جاء المدير إلى القسم؟

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ـ ماذا قال المدير للتلاميذ عند دخوله إلى القسم؟

ـ فهذه الأسئلة تمثل مضمون النص، والهدف منها أن تثير المعلمة نشاط التلاميذ وتبعث فيهم روح وحب العمل،ويلفت انتباههم إلى الدرس اللاحق، لكن ما لاحظناه بعض التلاميذ يجيب على هذه الأسئلة والبعض الآخر لا يجيب؛أي حسب قدرتهم على الفهم والتذكر وهذا لوجود فروق فردية بينهم، لذلك لابد أن تكون العلاقة بين المعلم والتلاميذ وطيدة وقوية، حتى لا يحس بعضهم بأن المعلم ينجذب إلى تلميذ عن تلميذ آخر، لأن هذه العلاقة تبدأ من أول لقاء يجمع بينهما.

بعدها شرعت المعلمة في بداية الدرس؛ إذ طلبت من التلاميذ مشاهدة الصورة لمدة معينة ثم قامت المعلمة بطرح الأسئلة حول مضمون الصورة،ليكون فهم النص أسهل، وهذه الأسئلة تكون الإجابة عنها حسب ما يفهمه التلاميذ، من خلال الصورة الموضحة أمامهم والمتمثلة في:

ـ ماذا يقول الأب لرضا؟ فيجيب التلاميذ.

ـ وماهو وطننا؟ والتلاميذ يجيبون مثلا: هو الجزائر.

ـهل الجزائر واسعة؟.

ـ وماذا فيها؟

ـ لكن من المفروض أن تكون هذه الأسئلة مرتبة وليست عشوائية حسب الصورة، فمثلا كأن تقول ماذا تشاهدون في الصورة،ماذا يعني الشكل الموجود في الصورة؛ أي أن تكون ئلة متسلسلة شيئا فشيئا كي يسهل على التلاميذ فيما بعد فهم النص، فمن خلال هذه بات تستطيع التلاميذ استخلاص الفكرة العامة، ثم أمرتهم بقراءتها لعدة مرات وذلك

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

باستخراج الكلمات التي تحتوي الحرف المستهدف وهو حرف "آ"، بعد استخراجه تم تكرار الحرف من التلاميذ من أجل الوقوف على النطق الصحيح له، ولاختبار المعلمة ذكاء التلاميذ وقدراتهم على الفهم،طلبت منهم الإتيان بكلمات أخرى خارجة عن النص تشمل على هذا الحرف، فقد وجد بعض التلاميذ صعوبة في الإتيان بهذه الكلمات في هذا الحرف، لأنه من حيث النطق لا يختلف كثيرا عن "أ" بعد استخراج الفكرة العامة والتي كانت ضمن الإجابات التي أجابها التلاميذ قامت المعلمة بكتابتها على السبورة، وتقسيمها إلى بطاقات من أجل الوصول إلى الحرف المستهدف، وذلك بوضع كل كلمة في بطاقة على أن تكون البطاقات متصلة ببعضها البعض مثل :"الوطن هو البلاد التي عاش فيها آباؤنا وأجدادنا".

الوطن	هو	البلاد	التي عاش	فيها	آباؤنا	وأجدادنا

فالحرف المستهدف من هذه الجملة هو الحرف المد (آ).

ثم قرأت المعلمة هذهالكلمات مجزأة والتلاميذ يرددون، بعدها قامت بفصل كل بطاقة عن الأخرى.

الوطن	هو	البلاد	التي	عاش	فيها	آباؤنا	وأجدادنا

ثم قرأت كل كلمة على حدا مع التأشير على كل كلمة بالمسطرة،وجزأت كل كلمة إلى مقاطع كالآتي:

آباؤ	نـا

و أجداد	نـا

وقرأت مقطعا ثم قامت باستخراج الكلمة المشتملة على الحرف المستهدف،وجزأتها إلى حروف.

با	ؤ	نـا

و	أ	ج	د	ا	د	نـا

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وقامت بتلوينه بلون مغاير، وتم استخراجه من طرف التلاميذ وتعلمهم مواقع وردود الحرف في الوسط والأخير والأول، والهدف من هذه الخطوات هو أن يعرف التلميذ بأن الجملة تتكون من كلمات، والكلمات تتكون من مقاطع،و المقاطع تتكون من حروف.

4ـ 3 تعليم الكتابة:

إن التلميذ المبتدئ في القراءة يبدأ تدريجيا،ومن خلال التكرار المستمر ومساعدة المعلم على ربط الأشياء بعضها ببعض،يسهل عليه ترسيخ هذه الجمل في ذهنه ،لأن المواد متكاملة فيما بينها، فمادة القراءة دائما مقترنة بمادة الكتابة،ذلك أن التلميذ يقرأ أولا ثم يكتب، فلا يمكن فصل مادة القراءة عن مادة الكتابة، فالتلميذ لكي يكتب الكلمات أو الجمل لابد أن يكون قد فهمها وهذا بالطبع يعود إلى طريقة الأستاذ في القسم،حيث يبدأ بتعليم التلميذ بالتدريج مراعيا بذلك الفروق الفردية بين التلاميذ، باعتبار أن بعض التلاميذ واحد من المراكز التحضيرية والبعض الأخر باعتباره يتعلم لأول مرة.

ـ فمن خلال حضورنا لدروس مع التلاميذ، لاحظنا بعد انتهاء المعلمة من نشاط القراءة واستخراج الجمل والحروف المستهدفة مع التلاميذ، قامت بكتابتها على السبورة وطلبت من التلاميذ بنقلها على اللوحة بالطباشير، وبعد كتابتها من طرف كل تلميذ.

قامت المعلمة بمراقبتهم وصححت لهم لأخطاء، ثم استخرج الأطفال كراس المحاولات وقاموا بنقل ما كتب على السبورة، بعدها يأتي دور الكتابة على كراس القسم،"وقد أطلعتنا لمة على بعض كراريس التلاميذ، لاحظنا تباين في مستوى الخط فهناك من لديه خط جميل

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مكتسبو هناك من لديه خط سيء"[1]، وهذا راجع إلى عدم تدريب التلميذ وتعويده على الكتابة وقد تكون الأسرة سبب في ذلك، بعد انتهاء التلاميذ من نقل الكلمات والعمل على الكراريس قامت المعلمة بجمعها ووضعها في الخزانة، لتصححها بعد ذلك وتضع عليها ملاحظات.

وقد كانت أثناء عملية الكتابة تؤكد على الجلسة المستقيمة داخل القسم.

ـ من خلال كل ما سبق نستخلص أن طريقة تدريس القراءة ونجاحها، ليس مرهونا بمادة القراءة فحسب، لأن المواد الأخرى مكملة لهذه المادة وخاصة مادة الكتابة .

ففي الفترة الصباحية يكتشف المتعلم الأشياء النظرية؛ أي الحرف بصورته ورمزه، وفي الفترة المسائية تكون له القدرة على تذكر ذلك الحرف، وذلك من أجل تثبيته في ذهنه لينتقل إلى حرف آخر ، وتكون الكتابة في ذلك أداة لهذا التثبيت، ولهذا لا يمكن أن نفرق بين مادة الكتابة والقراءة.

ـ ومن بين الملاحظات التي استنتجتاها من قبل التلاميذ في تعليمهم مادة القراءة، هي ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما والمختلفة لفضا مثل:(ك. ق) ،(س. ز)، (ت ذ)

ـ يميل بعضهم إلى حذف الكلمات في القراءة،وأحيانا يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة مثل وجدت القلم يقول "وجد القلم".

ـ لدىالبعض منهم صعوبة في نطق الحروف، فالاضطراب الوظيفي العصبي يؤدي إلى القدرة على التحدثومن هنا يكون عدم القدرة على القراءة الناتجة عن مشكلات التحدث.

---

[1] ـ انظر الملحق رقم 02.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ـتوجد اضطرابات سمعية وبصرية، فهناك من لديه صعوبة في الرؤية والذي يؤثر على إعاقة عملية القراءة، فمن التلاميذ من يعاني عيب بصري شديد، ومنهم من يستطيع القراءة ولكن باستخدام النظارة الطبية، ولهذا فعلى المعلم وضع هؤلاء في المقاعد الأمامية لكي يسهل عليهم رؤية الكلمات، والحروف المقدمة في السبورة، إضافة إلى اضطرابات سمعية الحادة والتي تكون سببا في صعوبة القراءة، وذلك لأن حاسة السمع تتيح للطفل سماع أصوات الحروف والكلمات ونطقها نطقا صحيحا أثناء عملية القراءة .

5ـ عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان:

5ـ1عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالعين

الجنس	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
ذكر	8	%30.769	111°
أنثى	18	%69.230	249°
المجموع	26	%100	360°

ـ جدول رقم01:يبين جنس أفراد العينة.

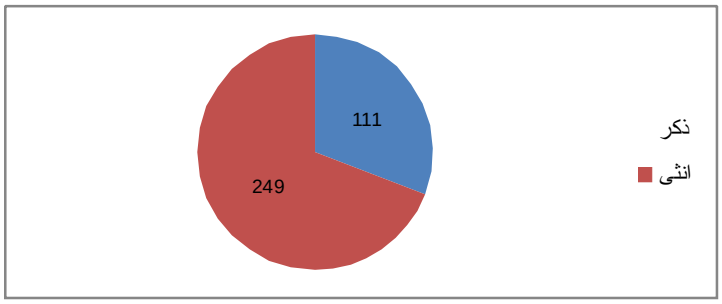

ـ الشكل رقم01:جنس أفراد العينة

ـعرض النتائج: يوضح الجدول أعلاه، أن النسبة الغالبة من عينة الدارسة هي من ث؛إذ بلغت(69.230%) وهي تمثل الأغلبية الساحقة، بينما تمثل نسبة الذكور من

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الأساتذة بـ(30.769%).

– **تحليل النتائج:** هذا يؤدي بنا إلى القول أن هناك فرق واضح في اتجاه الإناث والذكور أي ميل الإناث واتجاههن– بصفة عامة – إلى مهنة التعليم، خاصة في الطور الأول من التعليمالابتدائي، حيث أخذت المرأة في السنوات الأخيرة مكانة هامة لها في قطاع التربية.

السن	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
اقل من 30 سنة	03	%11.538	41°
ما بين 30 و40سنة	14	%53.846	194°
من 40 إلى ما فوق	09	%34.615	125°
المجموع	26	%100	360°

ـ جدول رقم02: يبين الفئات العمرية لأفراد العينة.

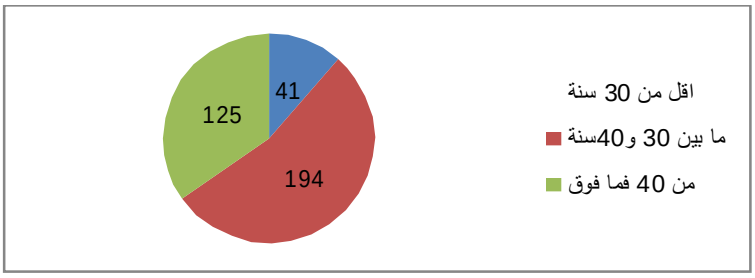

ـ الشكل رقم02: الفئات العمرية لأفراد العينة.

ـ عرض النتائج: يوضح الجدول أعلاه الترتيب التنازلي لنسبة الأساتذة في الفئات العمرية حيث جاءت بالترتيب التالي: أغلب الأساتذة تتراوح أعمارهم ما بين 30 و40 سنة ؛ إذ بلغت (53.846%)، أما المستوى الثاني فقد كان من نصيب الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 40 سنة إلى ما فوق وذلك بنسبة(34.615%)، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين تتراوح اعمارهم ما بين(أقل من 30 سنة) بنسبة ضئيلة جداً حيث تصل إلى (11.538%).

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

- **تحليل النتائج:** نستخلص أن عينة البحث شملت بصفة عامة أغلب المراحل العمرية بالنسبة للأساتذة، إذ أن أغلب المعلمين تتراوح أعمارهم ما بين 30إلى 40 سنة نسبة ضئيلة بالمقارنة مع الأعمار الأخرى.

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	درجة زاوية
أقل من 5سنوات	07	%26.923	97°
ما بين 5إلى10 سنوات		%0	0°
من 10 سنوات إلى ما فوق	19	%73.76	263°
المجموع	26	%100	360°

- **الجدول رقم03: يبين خبرة أفراد العينة.**

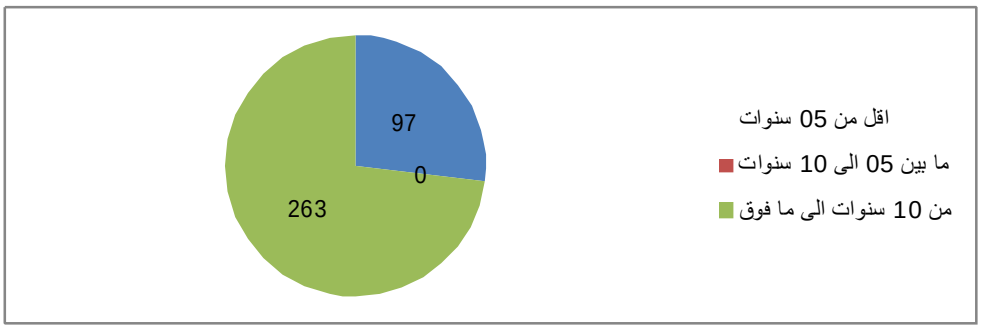

ـ شكل رقم03:خبرة أفراد العينة.

ـ **عرض النتائج:**انطلاقا من الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة المستوجبين لديهم خبرة مهنية تتراوح من 10 سنوات إلى ما فوق، وهذا بنسبة(73.76%)، في حين بلغت (26.923%)بالنسبة للذين تتراوح سنوات عملهم من سنة إلى 5 سنوات، و(0%) بالنسبة ، تتراوح سنوات عملهم من 05إلى10سنوات.

ـ **تحليل النتائج:** هذا ما يعطي الأجوبة والمعلومات المتحصل عليها مصداقية أكثر

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ونظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التدريس، والتي تكونت نتيجة الفترة المهنية الطويلة، والاحتكاك الدائم بالواقع، كما أن الخبرة تزيد من كفاءة الأستاذ وبالتالي زيادة القدرة على التحكم في الفوج.

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
بكالوريا	12	%46.153	166°
ليسانس	13	%50	180°
دراسات عليا في البيولوجيا	01	%3.84	14°
المجموع	26	%100	360°

ـ جدول رقم04:يبين الشهادة المحصل عليها.

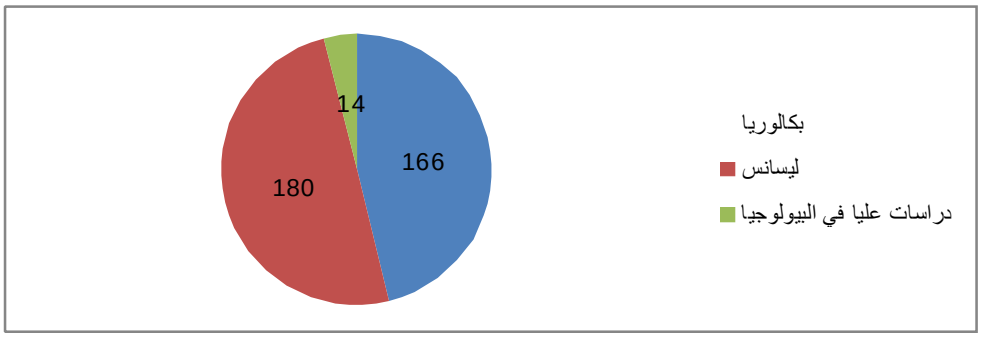

ـ الشكل رقم04: الشهادة المحصل عليها.

ـ عرض النتائج: من جملة 26 أستاذا ًالمستوجبين على المستوى الشهادات المحصل عليها،هناك تقارب في النسب فيما يخص شهادة ليسانس في اللغة العربية والبكالوريا، إذ بلغت نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس(50%)، في حين تمثل الأساتذة المتحصلين على شهادة البكالوريا بنسبة(46.153%)،فيما تقدر نسبة المتبقية والتي تعتبر قليلة جداً ؛أي (3.84%)التي تخص دراسات عليا في البيولوجيا.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

ـ تحليل النتائج: تعتبر الشهادات المحصل عليها ذات أهمية كبيرة فيما يخص التكوين التعليمي لأساتذة الطور الأول للمرحلة الابتدائية، لأن التكوين الجيد يعطي للأستاذ نظرة شاملة حول تنمية مختلف جوانب شخصية التلميذ، وهذا ما جعلنا نفترض أهمية المؤهل العلمي في نجاح العملية التعليمية.

5-2عرض ومناقشة البيانات الخاصة بالفروق الفردية:

الاجابة	تكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
جيد	16	%61.538	222°
متوسط	10	%38.461	138°
ضعيف	0	%0	0°
	26	100	360°

جدول رقم 01:يبين مستوى التلاميذ في الصف.

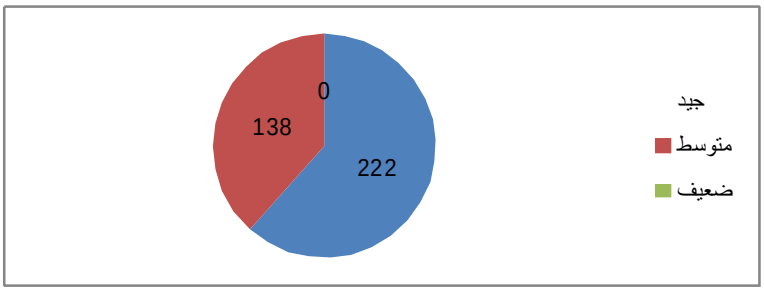

-الشكل رقم 01: يبين مستوى التلاميذ في الصف.

-عرضالنتائج:يوضح الجدول أعلاهأن النسبة الكبيرة من معلمي "الطور الأول" من يم الابتدائي يقيمون مستوى التلاميذ في الصف الدراسي بتقدير جيد، حيث مثلوا بنسبة 61.5%)،أما تقييم مستوى التلاميذ في الصف بتقدير متوسط، قدرت نسبتها

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

(38.461%)، بينما لا توجد إجاباتمن طرف معلمي تقييم ضعف التلاميذ داخل الصف حيث قدرت (0%).

ـ **تحليل النتائج:** فعند التحليل الدقيق لآراءالأساتذة يتضح أن معظمهم يقيمون مستوى التلاميذ داخل الصف بتقدير جيد، وهذا راجع إلىأسباب، تكمن في إعداد التلميذ في القسم التحضيري * مما تجعله قادرا على التحصيل الجيد داخل القسم؛ أي يصبح مستواهم كبير ويستطيعون التجاوب مع مضامين المنهاج، لكن ليس جُل التلاميذ متفوقون داخل الصف ؛ أي أن كل تلميذ يختلف عن الآخر، والتلميذ في حد ذاته يختلف مستواه في المواد،حيث نجده متفوق في مادة، ومتوسط في مادة أخرى، ولذلك فمهما كان عدد التلاميذ في الصف ودرجة الاستيعاب لديهم، فالمستويات الثلاثة موجودة الجيد،والمتوسط، والضعيف ولكل مستوى درجات، وكل هذا يرجع إلى ثقافة الأستاذ المهنية،ومهاراته داخل الصف الدراسي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
البيئة الأسرية	10	%38.461	139°
عدم مراعاة الفروق الفردية	6	%23.076	83°
قلة الوسائل التعليمية	6	%23.076	83°
الغياب المتكرر	4	%15.384	55°
المجموع	26	%100	360°

-جدول رقم02:يبين أسباب ضعف التلاميذ في التحصيل الدراسي.

* حلة التحضيرية تلعب دورا أساسيا في إعداد التلميذ لدخوله إلى القسم الابتدائي مما تكون لديه قدرات مكتسبة قبلية ده على التعلم.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

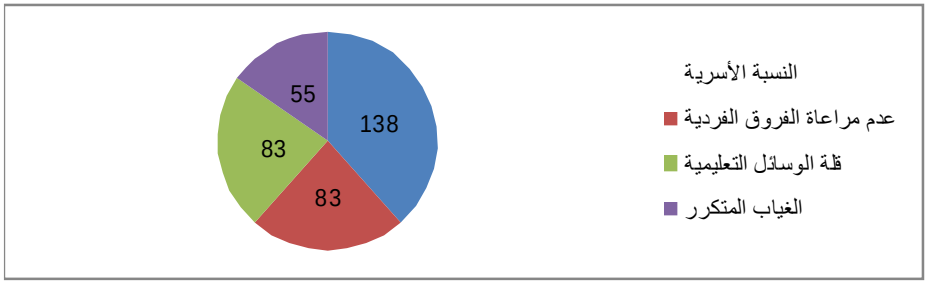

ـ الشكل رقم02: أسباب ضعف التلاميذ في التحصيل الدراسي.

ـ عرض النتائج: قدم الأساتذة مجموعة من الأسباب التي تقف وراء الضعف التلاميذ في التحصيل الدراسي، حيث أجمع جلهم على أن السبب الأول يكمن في البيئة المتمثلة في الأسرة والتي قدرت نسبتها(38.461%)،أما نسبة(23.076%) فأرجعوها إلى عدم مراعاة فروق فردية بين التلاميذ، وكذلك قلة الوسائل التعليمية في المؤسسة،في حين تبقى نسبة(15.384%) والمتمثلة في الغياب المتكرر للتلاميذ.

ـ تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول الموضح في الأعلى، أن جل الأساتذة أجمعوا على أن السبب الأول فيضعف التلاميذ في التحصيل الدراسي،راجع إلى عدم متابعة أولياء أمور التلاميذ للمستوى الدراسي لأبنائهم، لأن الأسرة والمدرسة عنصران متكاملان يتفاعلان مع بعضهما ليكمل أحدهما الآخر، فلا تستطيع المدرسة أن تؤدي دورها بشكل كبير مالم تتعاون معها الأسرة في إنجاز ما أسند إليها من واجبات اتجاه الأبناء، ثم يليه العنصر الثاني المتمثل في عدم مراعاة الفروق الفردية، والذي ينتج عنها إهمال الكثير من التلاميذ وبالتالي ضعف المستوى العلمي، فالصف الدراسي يتكون من تلاميذ يتفاوتون من ناحية ات العقلية والجسدية، والنفسية،والاجتماعية وفي الصف يوجد تلاميذ الأذكياء، وأصحاب

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الذكاء المتوسط والضعفاء،فهذا التباين يوجب على المعلم أن يعرض المادة الدراسية بشيء من التدرج والشمولية،بحيث يتمكن كافة التلاميذ من فهم المادة واستيعابها،تليها قلة الوسائل التعليمية – تكافئ النسبة السابقة–والتي تؤثر سلبا في تفهم المادة الدراسية لتلاميذ، ووضوح معناه في أذهانهم،فيتعلم القراء والكتابة في سن مبكرة يتحتم على المعلم استعمال طريقة مشوقة وأساليب محفزة تخلق الرغبة للتعلم لدى التلاميذ، وتثير فيهم دافعا إلى ممارسة ماتعلموه فالوسيلة التعليمية هي أداة تجلب انتباه التلاميذ وتثيرهم إلى الدرس وستشوقهم إليه،في حين تبقى النسبة المتبقية والمتمثلة في الغياب المتكرر للتلاميذ، فكثرة غياب التلاميذ عن الدوام المدرسي يشكل خطرا كثيرا على العلمية التعليمية ككل، فمن صيغة المادة أنها تحتاج إلى المواصلة والاتصال الدائم، لأن تعليم الحروف مثلا يكون بصورة متسلسلة،والتلميذ الذي تكثر غياباته يتأخر عن أقرانه من ناحية المستوى العلمي، حيث يخسر تعلم الكثير من الدروس.

الإجابة	تكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	20	%76.923	277°
لا	6	%23.076	83°
المجموع	26	%100	360°

ـ جدول رقم03:يبين الفرق بين الجنسين في التحصيل الدراسي.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

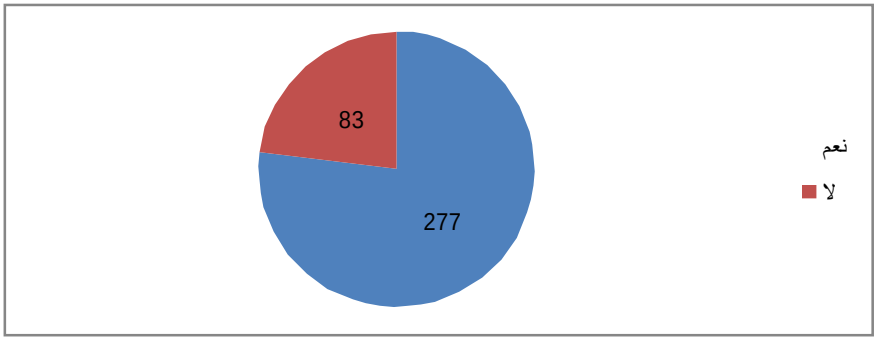

ـ الشكل رقم 03: الفرق بين الجنسين في التحصيل الدراسي.

ـ عرض النتائج: يوضح الجدول أعلاه أن نسبة(76.923%) من الأساتذة يرون أن هناك فرق بين الجنسيين(ذكور وإناث) في التحصيل الدراسي؛ أي وجود اختلاف جوهري كبير بينهما، في حين تمثل نسبة(23.076%) أنه لا يوجد فرق بين الجنسيين في التحصيل الدراسي.

ـ تحليل النتائج: إن أبرز الأساليب التي تفسر الاختلاف الحاصل بين الجنسيين تتمحور في درجة تفاوت التي تحددها هذه الفروق والتي تخضع للعديد من المؤثرات والعوامل من أبرزها، التركيب الفزيولوجي الذي يتحكم في ميولات ورغبات التلاميذ، وهو ما أثبتته مختلف الدراسات والأبحاث العلمية،وأكده علماء النفس على " تفوق الذكور في النواحي اليدوية والميكانيكية، وتحصيل العلوم الطبيعية والرياضية، وتفوق الإناث في القدرات اللغوية، والتذكر والدراسات الأدبية والفنية"[1]، ولهذا فعلى الرغم من أن نتائج هذه الدراسة تنطبق على متوسط الذكور والإناث، فإن الفروق الفردية بين الجنسيين في التحصيل الدراسي ليست ثابتة في كل [illegible]لات، فهناك تداخلا كبيرا في توزيع درجات الإناث والذكور في أي عمل،أو مهارة، أو قدرة.

[1] د القادر أمير، إسماعيل إلمان: المعالجة البيداغوجية درس تكويني، ص 50.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الإجابة	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	5	%19.230	69°
لا	21	%80.769	291°
المجموع	26	%100	360°

ـ جدول رقم04: يبين مدى تفاعل التلاميذ داخل الصف.

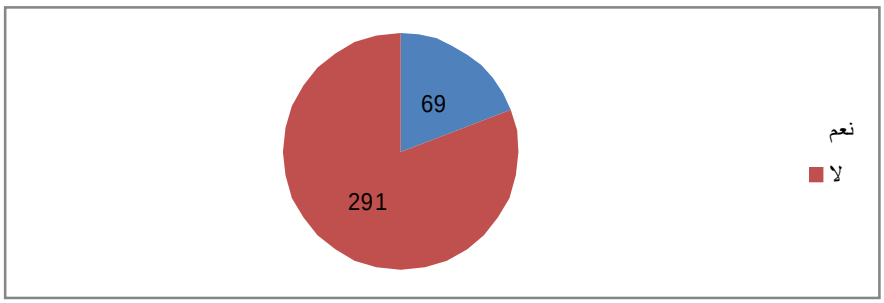

ـ الشكل رقم 04: تفاعل التلاميذ داخل الصف.

ـ عرض النتائج: يوضح الجدول أعلاه، أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أنه لا يمكن أن يكون تفاعل التلاميذ مع النشاط الدراسي داخل الصف في نفس المستوى، والتي قدرت نسبتهم بـ(80.769%)، في حين نجد بعض الأساتذة يرون أن تفاعل التلاميذ يكون في نفس المستوى داخل القسم، والتي قدرت بنسبة ضئيلة(19.230%).

ـ تحليل النتائج: هذا الفارق الكبير بين النسب يدل على أن التفاعل بين التلاميذ داخل الصف الدراسي لا يكون في نفس المستوى،وهذا راجع إلى أن هناك فروق فردية يتمخض عنها فروقا في الاستيعاب والتواصل البيداغوجي، وحتى طبيعة المعرفة المقدمة للتدريس وتقديمها في اختلاف التفاعل، فمن خلال حضورنا للدروس مع التلاميذ داخل الصف هناك تلاميذ ن رد الفعل عندهم سريع (الأذكياء) قبل إتمام السؤال أو الأشكال المطروح؛ أي يتفاعلون مع

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الأستاذ،وهناك تلاميذ تعيد طرح السؤال مرات عديدة من أجل الاستجابةمع النشاط الدراسي وهذا يعود إلى طريقة الأستاذ في تعامله مع هذه الفروق، وأن يعمل على خلق التفاعل بينه وبين التلاميذ في إدارة صفه، بغية الوصول إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أحيان	15	%57.692	208°
نعم	06	%23.076	83°
لا	05	%19.230	69°
المجموع	26	%100	360°

ـ جدول رقم 05: يبين رغبة التلاميذ في النشاطات الصفية.

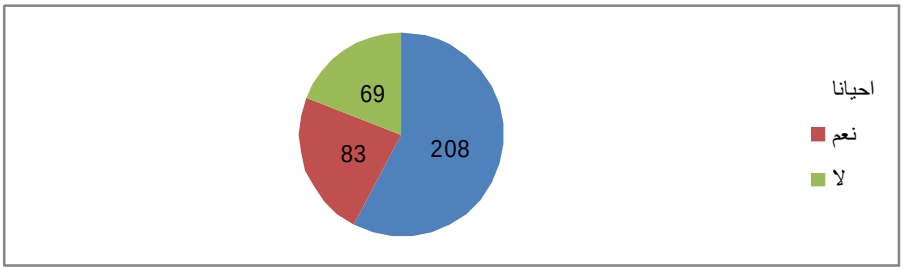

ـ الشكل رقم 05: رغبة التلاميذ في النشاطات الصفية

-**عرض النتائج:** من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن أغلبية الأساتذة المستجوبين وهذا بنسبة(57.692%)أكدو أنهم في بعض الأحيان يكون لديهم تلاميذ لا ير يدون المشاركة داخل الصف، ونسبة(23.076%) يرون أنهم دائما يكون لديهم بعض التلاميذ ليس لهم رغبة في المشاركة داخل الصف، في حين أن نسبة(19.230%) وهي متقاربة مع النسبة السابقة فقد وا عكس ذلك: أي أنهم لا يوجد لديهم تلاميذ لا يرغبون في المشاركة.

- **تحليل النتائج:** من خلال وقوفنا على معطيات الجدول يتضح لنا أن أغلبية الأنشطة

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الصيفية المقدمة من قبل معلمي الطور الأول لا تراعي الفروق الفردية في قدراتهم العقلية ومستوياتهم المختلفة، وحتى في ميولهم ورغباتهم، وكذلك أساليب التدريس المستعملة، وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي، فالمعلم الناجح والفعال والمتحكم في النشاط الدراسي لا بد أن تكون لديه إمكانيات وطرائق تدريس ملائمة من أجل مراعاة قدرات التلاميذ، و العمل على تحسين مستوياتهم دون التمييز بين المتفوق والضعيف، لأن مراعاة المستوى الأدنى للتلاميذ في المشاركة داخل الصف، يتيح أكبر عدد ممكن من التلاميذ المشاركة داخل القسم.

الاجابة	تكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
التقيد بأوامر الأستاذ	0	%0	0
عدم تماشي التمارين ورغبة التلاميذ	21	%80.769	291°
عدم الاهتمام بقدرات التلاميذ	5	%19.230	69°
المجموع	26	%100	360°

-جدول رقم 06: يبين رأي الاستاذ في العوامل المؤدية الى عدم رغبة التلاميذ في المشاركة داخل القسم.

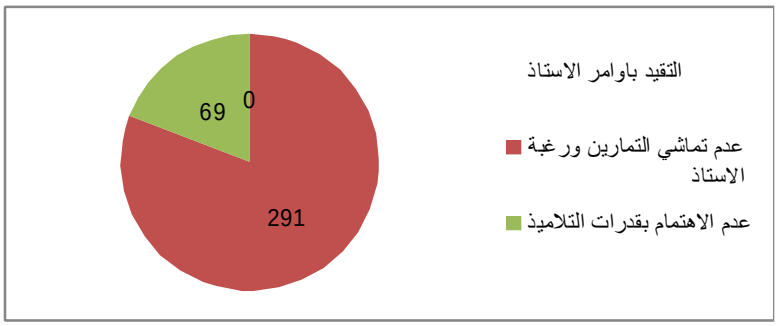

الشكل رقم 06: رأي الاستاذ في العوامل المؤدية الى عدم رغبة التلاميذ في المشاركة داخل القسم.

-عرض النتائج: من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أن(80.769%) من مجموع الأساتذة المستوجبين، قالوا بأن عدم تماشى التمارين ورغبة التلاميذ هو العامل الرئيسي المؤدي لعدم رغبة التلاميذ في المشاركة داخل الصف، تليها نسبة(19.230%) عدم الاهتمام بقدرات التلاميذ، بينما لا توجد إجابات من طرف الأساتذة في أن التقيد بأوامر الأستاذ سببا في عدم رغبة التلاميذ في المشاركة داخل القسم،حيث تقدر نسبتها بـ(0%).

- **تحليل النتائج**:في هذا الصدد يجب التذكير بأن النسبة الغالبة من الأساتذة، يرجعون عدم رغبة التلاميذ في المشاركة داخل القسم، إلى قلتراح تمارين لا تتماشى مع قدراتهم ورغباتهم، لأن في القسم الواحد يوجدتلاميذ يبرزون في أنشطة دون أخرىوهذا نظرا لوجود فروق فردية بينهم، كما أن عدم معرفة الأستاذ بقدرات التلاميذ ومستوياتهم داخل الصف، يؤدي إلى إحساسهم أنهم ضعفاء أو بالأحرى خوفهم من الفشل، لأن في نظرهم سينقص قيمتهم أمام زملائهم عند ممارسة تلك الأنشطة، وهذا ما يجعله ينفر من الدراسة.

الإجابة	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	16	%61.538	222°
لا	10	%38.461	138°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم 07: يبين الفروق الاجتماعية بين التلاميذ.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

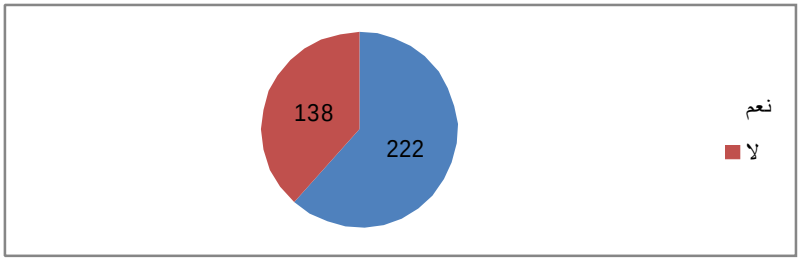

-الشكل رقم 07: يبين الفروق الاجتماعية بين التلاميذ.

-**عرض النتائج:**من خلال النتائج الإحصائية التي تحصلنا عليها نلاحظ أن نسبة(61.538%) من مجموع الأساتذة المستوجبين، يرون أن الفروق الاجتماعية بين التلاميذ تؤثر على تعلمهم، ونسبة(38.461%) منهم يرون عكس ذلك، أي أن الفروق الاجتماعية بين التلاميذ ليس لها تأثير في تحصيلهم الدراسي.

-**تحليل النتائج:**من خلال مقارنة النسب السالفة الذكر يتضح،أن أغلبية الأساتذة يرون أن الفروق الاجتماعية بين التلاميذ تؤثر على تعاملهم، وهذا راجع إلى أسباب، فالتلميذ الذي يعاني من مشاكل اجتماعية تحصيله العلمي أقل من التلاميذ الذين لا يعانون، إذ نجده شارداً منطويا، وأحيانا فوضويا، كما أن للفقر واليُتم وبعد السكن عن المؤسسةوحتى ثقافة وأمّيه الوالدين لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي بصفة عامة، فالاحتياجات المادية وانعدام الظروف الملائمة للعيش، وكثرة المشاكل الأسرية تحبط من عزيمة وهمهم التلاميذ وتفورهم من الدراسة، ولهذا ما يسعنا كمر بين أن نتعامل مع هذه الفروق حتى لا تؤثر بشكل سلبي عن المردود الدراسي.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الإجابة	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	16	%61.538	222°
لا	10	%38.461	138°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم08:يبين مدى تقارب الاستيعاب بين التلاميذ أثناء الحصة الصفية.

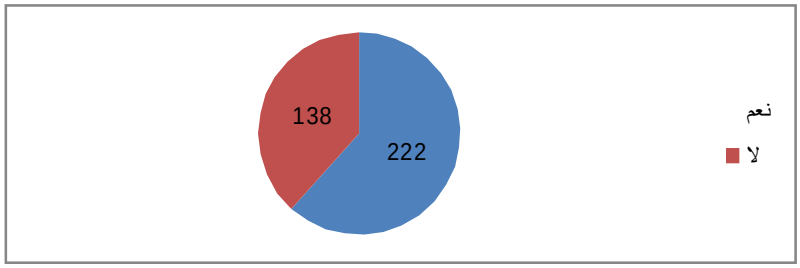

الشكل رقم08:تقارب الاستيعاب بين التلاميذ أثناء الحصة الصفية.

-**عرض النتائج:** من خلال النتائج الإحصائية التي تصلنا عليها نلاحظ أن نسبة(61.533%) من مجموع الأساتذة المستجوبين، يرون أن قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ تكون متقاربة أثناء ممارسة النشاطات الصفية ونسبة (38.464%) منهم يرون عكس ذلك.

- **تحليل النتائج:**هذا يتوقف على ضرورة امتلاك الأستاذ طرق التدريس الفعالة من جهة ومن جهة أخرى على طبيعة الإعداد، والتحضير الجيد للدرس من قبل المعلم، لأن قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ تختلف بسبب اختلاف القدرات الفردية بينهم،واختلاف درجة الاهتمام والانتباه من تلميذ إلى آخر، وبهذا تكون قدرة الاستيعاب متباعدة، إذا تركنا كل تلميذ ينبني تعلماته وحده، أما إذا قام الأستاذ بتذليل الصعوبات نجدها متقاربة، كما أن التحضير المسبق (طرف الأولياء) في بعض الأحيان يسهل الفهم على المتعلمين، فعند ممارسة النشاطات الصفية داخل القسم ،نجد أن معظم التلاميذ الصف يستوعبون ويشاركون في إنجاز الأنشطة

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بنجاح، وبعدم المتابعة وتراكم المعارف والأنشطة، يحدث تداخل في المعلومات مما يؤدي إلى ضعف في الاستيعاب.

الإجابة	التكرار	نسبة مئوية	درجة الزاوية
إناث	24	%2.307	332°
ذكور	02	%7.692	28°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم09: يبين رأي الأساتذة في مدى تفوق الجنسين في المشاركة الصفية.

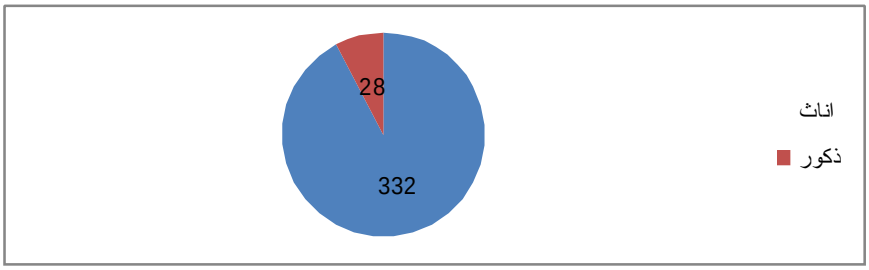

الشكل رقم09:الأساتذة في مدى تفوق الجنسين في المشاركة الصفية.

-**عرض النتائج:** من بيانات الجدول أعلاه نجد أن الأغلبية الساحقة بنسبة (92.307%) من الأساتذة يرون تفوق الإناث على الذكور من خلال المشاركة داخل الصف الدراسي وأن النسبة الضئيلة منهم والمقدرة بـ(7.692%) فقط يرون تفوق الذكور على الإناث.

- **تحليل النتائج:** انطلاقا من التعاملات اليومية داخل الحصة تبين غالبية الأساتذة المستوجبين على تفوق الإناث عن الذكور من خلال المشاركة داخل القسم، باعتبار أن الإناث لهن استعدادات لاكتساب المعارف الوصول إلى الغايات، فهن أكثر اهتماما ً من الذكور خاصة ة الحفظ وا ٍنجاز النشاطات الصفية، أما الولد يميل إلى الإكثار من الحركة، ومنهم من إلى التحدث إلى من حوله داخل القسم، فالأولاد أعنف في استجابتهم الانفعالية من البنات

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وهذا ما يؤدي إلى عدم الاهتمام بالدروس،وضعف في تحصيلهم الدراسي.

5-3عرض ومناقشة البيانات الخاصة بإدارة الصف:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	24	%92.307	332°
لا	02	%7.692	28°
المجموع	26	%100	360°

-جدول رقم01:يبين السن المناسب لدخول التلميذ إلى القسم الابتدائي.

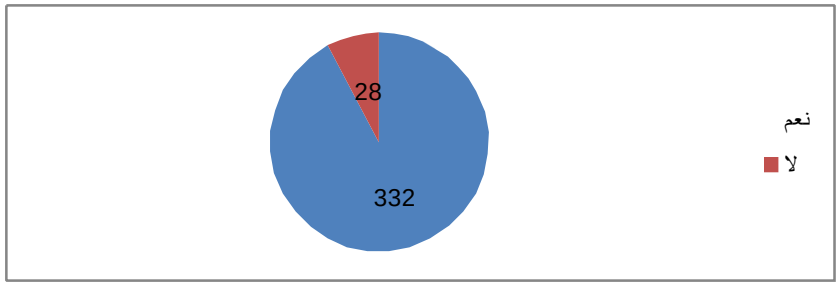

-الشكل رقم01: السن المناسب لدخول التلميذ إلى القسم الابتدائي.

- **عرض نتائج:**من بيانات الجدول أعلاه نجد أن الأغلبية الساحقة بنسبة(92.307%) من الأساتذة يرون أن السن السادسة هو السن المناسب لدخول التلميذ إلى القسم الابتدائي، وأن النسبة الضئيلة منهم والمقدرة بـ(7.692%) يرون عكس ذلك.

- **تحليل النتائج:**إن الفارق الكبير بين النسب يدل على أن سن السادسة هو السن المناسب لدخول التلميذ إلى القسم الابتدائي، فالتلميذ في هذه المرحلة مهيأٌ، نفسيا، وجسديا، يا نحو التعلم (أي اكتمال خصائص نموه)، حيث تصبح أنامله في هذا السن قوية لمسك لام، ومستوى تفكيره أحسن في إدراك الأمور، والتفريق بين ما يقدم له، وكذلك إستيعاب

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المعاني والمعارف، خصوصا وقد سبقته مرحلة التعليم التحضيري ،وذلك من أجل إعداده وتحضيره للدخول إلى القسم الابتدائي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الانضباط والصرامة	11	%42.307	152°
احترام قدرات كل تلميذ	8	%30.769	111°
فتح مجال من الحرية	7	%26.923	97°
المجموع	26	%100	360°

-الجدول رقم: 02: يبين أنجع أسلوب لمراعاة ميول التلاميذ.

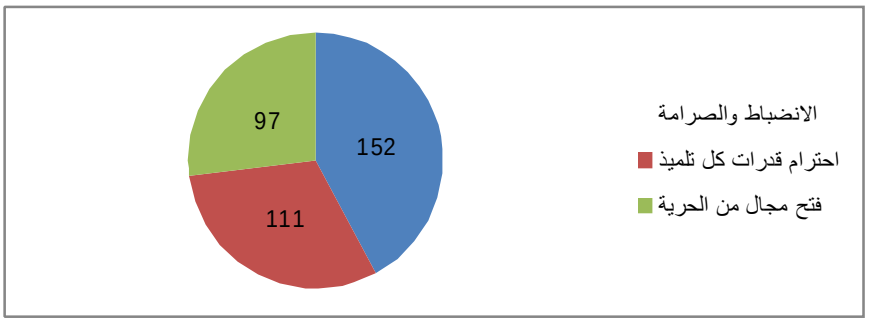

-الشكل رقم: 02: أنجع أسلوب لمراعاة ميول التلاميذ.

-**عرض النتائج:**من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن هناك تقارب في النسب من الأساتذة المستجوبين بحيث أن نسبة(42.307%)منهم يرون أن الانضباط والصرامة هو الأكثر ملائمة،كمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات، ونسبة (30.769%) منهم يرون أن احترام قدرات كل تلميذ هو الأفضل، ونسبة(26.923%) منهم يرون أن فتح ال من الحرية للتلاميذ هو الأسلوب لأنجح.

- **تحليل النتائج:** يمكن إرجاع هذا الاختلاف الطفيف بين النسب إلى اختلاف أسلوب

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

التدريس من أستاذ لآخر، إلا أن هذه الأساليب كلها تراعي ميول التلاميذ ورغباتهم نحو نشاط معين، فالانضباط والصرامة عنصران أساسيان ينبغي توفراهما لكي يستطيع المعلم القيام بمهمته،وذلك بتحديد مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ ومساعدتهم على اختيار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية، وتحديد النشاطات والأعمال التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي، كما أن احترام قدرات التلاميذ وفتح مجال من الناحية، وذلك يجعل التلاميذ يعتمدون على أنفسهم والتعبير عن أفكارهم وآرائهم دون خوف وخلق الجو المناسب للتعلم،وهذا إما يؤدي إلى تحسين مستواهم داخل الصف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
تبسيط المعلومة	15	%57.692	208°
إلغاء المعلومة	04	%15.384	55°
جعل التلميذ يمارس التمارين	07	%26.923	97°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم 03 : يبين تصرف الأساتذة في حالة عدم قدرة التلميذ على إيجاز ما هو مطلوب منه.

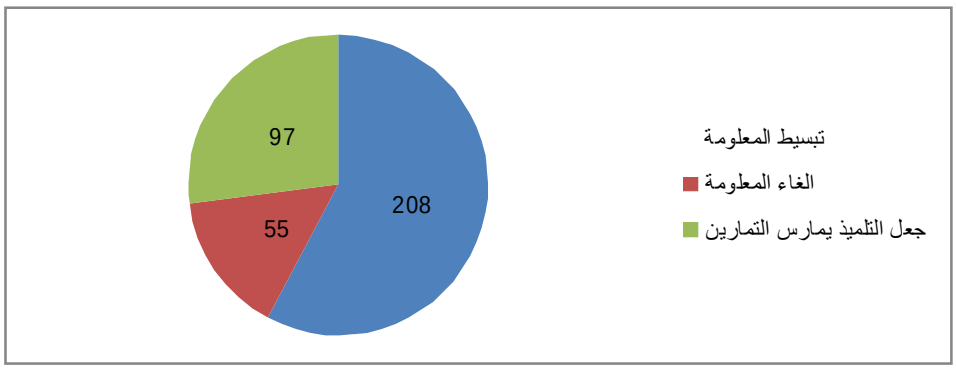

شكل رقم 03: تصرف الأساتذة في حالة عدم قدرة التلميذ على إيجاز ما هو مطلوب منه.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

-**عرض النتائج:** تبسيط المعلومة هي الأسلوبالأمثل في حالة عدم قدرة التلميذ على إنجاز ما هو مطلوب منه حسب أغلبية الأساتذة، وذلك بنسبة (57.692%) من مجموع الأساتذة المستجوبين، و(26.923%) منهم يرون أن الأفضل ترك التلميذ يمارس التمارين من خلال التكرار، في حين أن نسبة ضئيلة منهم والمقدرة بـ (15.384%) يرون أن إلغاء التمرين هو الأفضل.

- **تحليل النتائج:**إن عدم مقدرة التلاميذ على أداء تمرين معين من خلال النشاطات الصفية المقدمة من قبل المعلم يعود إلى عاملين أساسين: إما عدم معرفة مستوى التلاميذ وبالتالي عدم التخطيط الجيد للدرس، أو عدم تقسيم التلاميذ إلى مستويات على أساس فروق فردية بينهمسو اء أكانت عقلية، أو جسمية، أو لغوية... الخ، أما عن الحلول فإن تبسيط المعلومة هو الأسلوب الأجع لمر اعاة مستويات التلاميذ داخل الصف، فهو يدخل ضمن ما يسميه الباحثون أسلوب التضمين أو الاحتواء؛ أي احتواء عدد ممكن من التلاميذ، بمعنى تحقيق المستوى الأدنى، أما جعل التلميذ يمارس التمارين بتكرار، فهو أسلوب يراعي قدرات التلاميذ وذلك بالتعود على الحفظ من أجلاستيعاب، والقدرة على الفهم بشكل أسهل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	16	%61.538	222°
لا	10	%38.461	138°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم04: يبين مدى مراعاة المنهاج لمبدأ الفروق الفردية.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

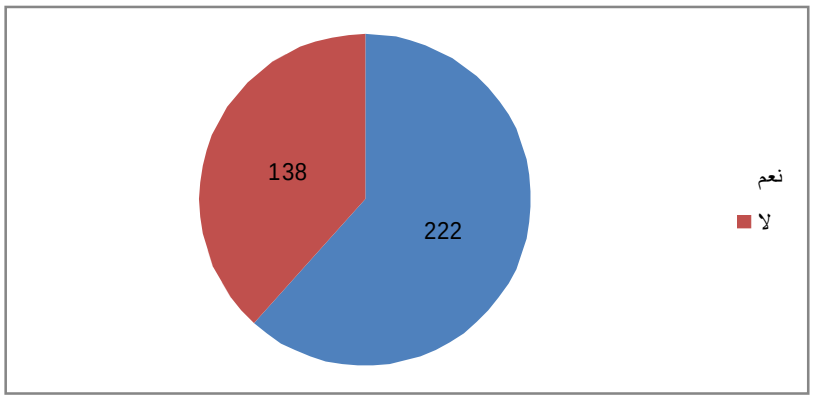

الشكل رقم04: مراعاة المنهاج لمبدأ الفروق الفردية.

-**عرض النتائج:** يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من الأساتذة والمقدرة بـ(61.538%)يرون أن تضيق منهاج الدراسي يراعي بصفة جيدة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات، في حين تبقى نسبة(38.461%)يرون عكس ذلك.

- **تحليل النتائج:**هذا يدل على أن المنهاج الدراسي أخذ بعين الاعتبارالاختلافات التلاميذ عن بعضهم البعض في مستوياتهم العقلية والجسمية، وحتى في استعداداتهم وميولهم وكذلك في خصائص نموهم، فالمنهاج الدراسية في المدرسة الجزائرية عرفت تغيرات جذرية أتت بمفاهيم وطرق وأساليب جديدة، تتطلب من الأساتذة فهمها وأسس تطبيقها فهي تهدف في الأساس إلى بناء شخصية التلاميذ،وبالتالي فيرى أغلب الأساتذة من الأفضل تطبيق المنهاج في حالة وجود الفروق الفردية كبيرة بين التلاميذ،أما من يرى أن المنهاج لا يراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، فهذا يعود إلى عدم تمكن الأساتذة بين التوفيق بما هو نظري في المنهاج مع ما هو مطروح في الميدان، لأن طريقة التدريس تختلف من معلم إلى آخر في العمل على ينمستوى التلاميذ،بما يتوافق مع قدراتهم واستعدادات كل واحد منهم.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	08	%80	288°
لا	02	%20	72°
المجموع	10	%100	360°

الجدول رقم05: يبين مدى تطبيق الأساتذة لأساليب خاصة لهم خارج ما ورد في المنهاج.

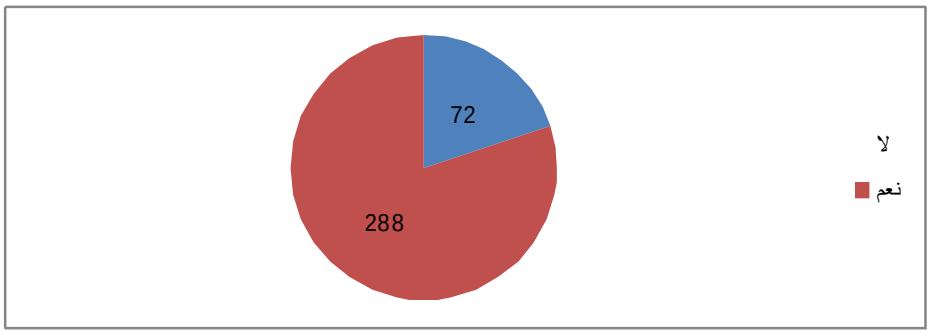

الشكل رقم05: تطبيق الأساتذة لأساليب خاصة لهم خارج ما ورد في المنهاج.

-**عرض النتائج:** من جملة الأساتذة الذين كانت إجابتهم بأن المنهاج لا يراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، والمقدرة بنسبة(38.461%)من مجموع أفراد العينة في الجدول رقم(4)والذين أجابوا بخروجهم عن المنهاج في سبيل مراعاة الفروق الفردية، ومن خلال نتائج الجدول رقم(05) والذي يبرز أن نسبة(80%) والتي تمثل أغلبية الأساتذة يخرجون عن المنهاج في حين تبقى نسبة ضئيلة(20%) ،والتي بالرغم من أن المنهاج لا يراعي مبدأ الفروق الفردية إلا أنهم لا يخرجون عنه.

- **تحليل النتائج:** عند مقارنة النسب السابقة فإن أغلبية الأساتذة يطبقون أساليب خاصة تتكيف مع الواقع، لكي يتم مراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم خلال الحصة

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الدراسيةوهو ما يفسر اهتمام الأساتذة ببعض المشاكل الشخصية للتلاميذ، والتي لم يأخذها المنهاج بعين الاعتبار، لأن كثرة عدد التلاميذ داخل القسم مع قلة الإمكانيات والوسائل البيداغوجية، والفروق الفردية بين التلاميذ تجعل بعض الأساتذة لا يلتزمون بما ورد في المنهاج، هذا يمكن إرجاعه إلى الأساتذة الجدد، والذين يطبقون المنهاج نظرا لقلة خبرتهم، وبالتالي قلة ملاحظاتهم لثغرات الموجودة فيه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
تركيز على نشاط واحد	0	%0	0°
حصة متعددة النشاطات	26	%100	360°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم 06:يبين الأساليب التي يستخدمها الأساتذة لزيادة ميول التلاميذ نحو نشاط معين.

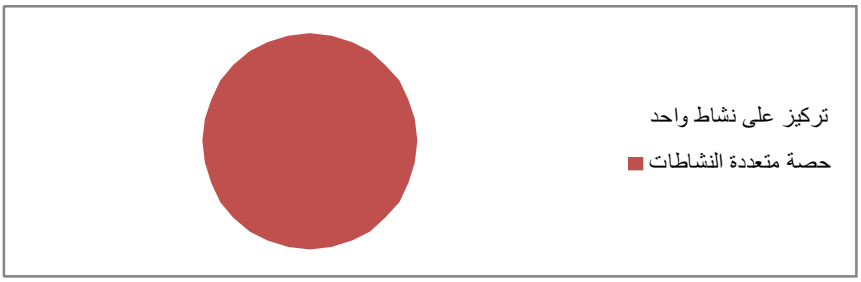

الشكل رقم 06:الأساليب التي يستخدمها الأساتذة لزيادة ميول التلاميذ نحو نشاط معين.

-**عرض النتائج:** إن استخدام حصة متعددة النشاطات كأسلوب لزيادة ميول التلاميذ نشاط معين، هو العنصر الأول حسب الأغلبية الساحقة من الأساتذة، وذلك بنسبة 1%، وأن العنصر المتغير الخاص بتركيز وقت الحصة على نشاط واحد لا يزيد من ميول

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

التلاميذ نحو نشاط معين.

-**تحليل النتائج:** انطلاقا من هذه المعطيات مع ربطها بخصائص التلميذ "الطور الأول" من التعليم الابتدائي، والذي يتميز بكثرة النشاطات خاصة الأنشطة المتعلقة بالرسم والأشغال اليدوية، والتي تتميز بنوع من المتعة في الممارسة،فهذه العناصر تولد الرغبة الدراسة لدى التلاميذ وترفع من معنوياتهم وتشن نفسيتهم، فالمنهاج الدراسي يفرض اعتماد أنشطة صفية تكون بطريقة جماعية وفردية في الحصة، مما يؤدي إلى زيادة ميول التلاميذ، كما أن استشارة الأستاذ في بعض الأمور كتغيير مكان الجلوس مثلا تعزز لدى التلميذ تقدير الذات لديهم وتحفزهم على الاستجابة مع ذلك النشاط.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
رغبتك الخاصة	05	%19.230	69°
رغبة التلاميذ	0	%0	0°
الإمكانيات المتوفرة	09	%34.615	125°
المنهاج	12	%46.153	166°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم 07: يبين أسس اختيار الأنشطة الصفية.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

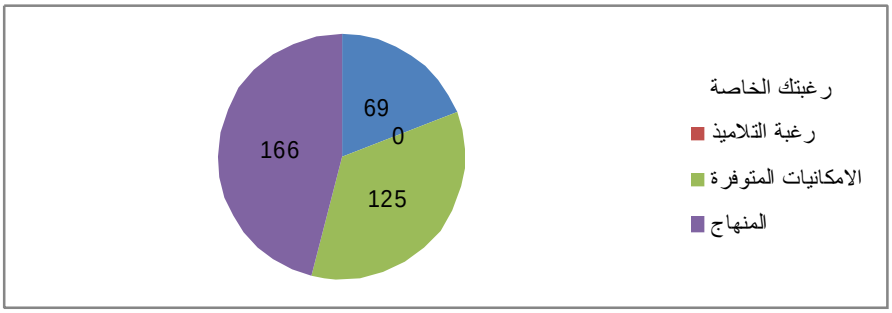

الشكل رقم 07: يبين أسس اختيار الأنشطة الصفية.

-**عرض النتائج:** نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاهأن النسبة الغالبة من أفراد العينة والمقدرة بـ (46.153%) يرون أن اختيار الأنشطة الصفية يكون حسب ما ورد في المنهاج، و (34.615%) منهم يرون أن اختيار الأنشطة يعود إلى الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة، في حين تبقى نسبة (19.230%) منهم يرون أن اختيار الأنشطة يكون حسب رغبتهم الخاصة وليس رغبة التلاميذ أي تأثير في اختيار الأنشطة.

- **تحليل النتائج:**وهذا ما يعبر عن مراعاة ما ورد في المنهاج والذي يقوم بتحديد مجموعة من الأنشطة الصفية وتوزيعها على مدار السنة، والمقدار الزمني لكل نشاط وبعض أساليب التدريس، والكفاءات المنتظر تحقيقها في نهاية كل وحدة تعليمية، كما أن العنصر التالي المتمثل في الإمكانيات المتوفرة فهو أساسي لأنه لا يمكن ممارسة؛ أي نشاط إلاإذاتوفرت جميع الوسائل المادية والتقنية، إما اختيار الأنشطة حسب رغبة الأستاذ، فقد يعود إلى تحكمه في ذلك النشاط ،فيكون تأثير ايجابيا على تنمية مختلف مهارات التلاميذ،إلا انه من جهة أرى كون سلبا بحيث لا يراعي ميول التلاميذ ورغباتهم نحو النشاط.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	17	%65.384	235°
لا	09	%34.615	125°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم 08:يبين مدى صعوبة في التعامل مع الفروق لدى التلاميذ داخل الصف.

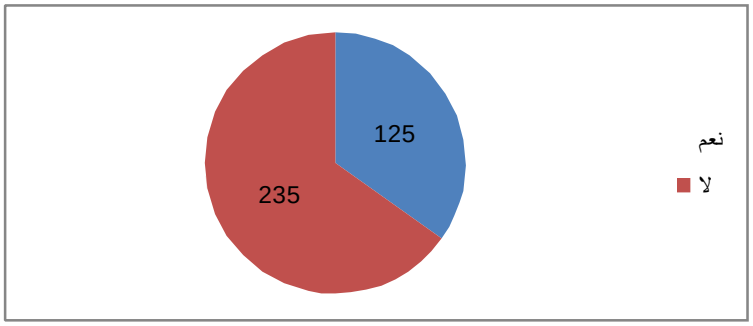

الشكل رقم 08:يبين مدى صعوبة في التعامل مع الفروق لدى التلاميذ داخل الصف.

-**عرض النتائج:** عند تحليل المعطيات الواردة في الجدول أعلاه يبين أن أعلى نسبة من الأساتذة والمقدرة بـ (65.384 %) تجد صعوبة في التعامل مع الفروق الفردية لدى التلاميذ داخل الصف،أما نسب(34.615 %) فيرون عكس ذلك.

-**تحليل النتائج:** فعند التحليل الدقيق لآراء الأساتذة يتضح أن معظمهم يجدون صعوبة في التعامل مع هذه الفروق داخل الصف، هذا راجع إلى وجود فروق مختلفة،وبالتالي العلاج يكون متعدد،فهناك تلاميذ يستغرقون وقتا من أجل فهم تعليمة واحدة، وربما حصص بينما فئة أخرى لا يستغرق وقتا،وهنا يقع الأستاذ في إشكالية الوقت، وكذلك إشكالية المتفوقين الذين لا يتركون فرصة لزملائهم من أجل الفهم، في حين تبقى سنة ضئيلة والتي ترى أن هذه الفروق لا عب عليهم التعامل معها،وهذا راجع إلى خبرة الأستاذ في التكيف مع هذه الفروق وتحضير

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

أنشطة تلاؤم هذا التباين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الانضباطوالصرامة	8	%30.769	111°
التحضير الجيد للدروس	7	%26.923	97°
توفر الوسائل الديداكتيكية	5	%19.230	69°
مراعاة الفروق الفردية	6	%23.076	83°
المجموع	26	%100	360°

الجدول رقم9: يبين أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في إدارة الصف

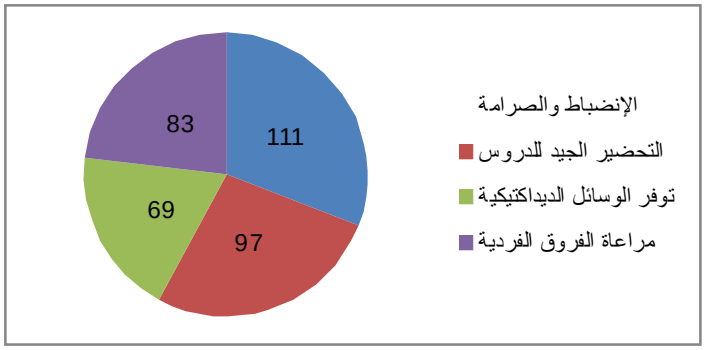

الشكل رقم9: الشروط التي يجب أن تتوفر في إدارة الصف.

-**عرض النتائج**:قدم الأستاذ مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في إدارة الصف حيث أجمع جلهم على أن الشرط الأول، يكمن في الانضباط والصرامة، و المقدرة بنسبة (30.769 %) و نسبة(26.973%) ردوها إلى التحضير الجيد للدروس المتبقية (19.230 %) والمتمثلة في توفر الوسائل التعليمية المتاحة داخل الصف، وذلك من أجل سير العملية التعليمية بشكل فعال ومنظم.

-**تحليل النتائج** إن الانضباط والصرامة من أهم الشروط الأساسية اللازمة التي يجب

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

تتوفر داخل غرفة الصف حتى يتمكن المعلم من ممارسة عمله، فكلما كان الصف مضطربا أو على درجة متدنية من الضبط فإن المعلم لا يستطيع أن ينتقل إلى عملية التعلم المرغوبة، أما بالنسبة للتحضير الجيد للدروس، فهذا راجع إلى كفاءة المعلم نحو العملية التعليمية،وذلك بالاطلاع على طرائق التدريس المختلفة وصولا إلا أكثرها ملائمة مع التلاميذ،واستخدامه الطريقة الناجحة التي توصله إلى هدفه في وقت قليل وجهد يسير، وهذا ما يجعله يراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، وأخيرا توفر الوسائل التعليمية لما لها أهمية في تيسير عملية التعلم و الذي تؤكده بيانات الجدول رقم (02).

6- النتائج:

إن التعليم عبارة عن مجموعة من الأسس والإجراءات التي يسعى من خلالها إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية والتربوية، وكل هذا لا يكتب له النجاح إذا لم نقم بالإعداد الجيد لهذه الإجراءات و الأسس وفق خطة مهيكلة، ومبادئ مدروسة تلبي احتياجات المتعلمين وتستجيب لقدرات،و لهذا وفق الظروف المادية المتاحة،ونظرا لكون العملية التعليمية تبنى على ثلاثة ركائز أساسية (المعلم، المتعلم، المادة الدراسية).

6-1 النتائج على مستوى الكتاب المدرسي والطريقة المعتمدة في القسم:

إن المتأمل في محتوى كتاب السنة أولى ابتدائي، والطريقة التي يستعملها الأستاذ داخل القسم ـ التي اشرنا إليها سابقاـ نجدها منسجمة لعدم استيعاب التلاميذ، فمن الأحسن أن يكون خي من تعليم القراءة في "السنة أولى" من التعليم الابتدائي هو تعليم الحروف الأبجدية

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بغض النظر إذا كان بعض التلاميذ قد اجتازوا المرحلة التحضيرية؛ أي أن يهضم هذه الحروف نطقا وكتابة مع تعليمه بعض الكلمات المتكونة من كلمات أو ثلاث، لأن بعض التلاميذ لا يتمكنون من حفظ هذه الحروف ويضطرون إلى قراءة كلمات وجمل وحتى نصوصا، وبالتالي تنتهي هذه المرحلة وهم يجدون صعوبة في قراءة بعض الكلمات أو الجمل أو القصص حتى ولو كانت قصيرة.

ولقد لاحظنا من خلال تصفحنا في كتاب القراءة أن بعض النصوص إن لم نقل معظمها طويلة، فمن المفروض أن تكون النصوص في هذه المرحلة متكونة من ثلاثة أسطر أو أربع على أقصى تقدير، حتى يتمكن التلميذ من استيعاب الحروف وتعلم القراءة بشكل جيد، فلوكانت هذه النصوص قصيرة وقليلة ربما لكان استيعاب التلاميذ أفضل، لأن النصوص الطويلة تأخذ وقتا لكي يستوعبوها ،ـوهذا نظرا لوجود فروق فردية بينهم– لأنه في الحصة لا يقرؤون وفقط بل يتناول المعلم بعض الأنشطة المتعلقة بهم.

وبالتالي فالسير وفق هذه الطريقة يمتاز بالسرعة والتعقيد، ففي كل أسبوعيأخذ المعلم نصا يتبعه بنشاطات متداخلة يتم التطرق فيها إلى الحروف المستهدفة وفق المنهاج المقترح ويتم حفظ الكلمات والجمل تتضمن هذه الحروف دون أن يستوعبها، فإذا طلبت المعلمة من تلميذ كتابة الحرف، أو الكلمة المشتملة على الحرف المقصود لوجد صعوبة في كتابتها وهذا يرجع إلى عدم انتباه التلميذ وعدم مراجعته.

ولهذا ما يسعنا كمربين أن نتعامل مع هذه الفروق بطريقة تلاءم قدراتهم ومستوياتهم حتى كون تأثيرها بشكل سلبي في إدارة الصف ،وذلك من خلال العمل على تقريب مستوياتهم

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

وتحديد الفوارق الشاسعة بينهم خاصة الفوارق اللغوية والاجتماعية.

6-2على مستوى المعلم:

إن المعلم في التربية الحديثة يغلب على دورهالطابع المنظم لأعمال التلاميذ و المنشط لأدوارهم، وهو إذا ليس مصدرا لمعارف مختلفة فحسب، بل يجب الاعتماد على الموهبة أو المبادرة وضبطها وفق تنظيم محكم يقود إلى تحقيق أهداف واضحة محدودة،ولقد أشار "بشارة جبرائيل" إلى هذا القول و يقول:«أن المعلم هو الصب الحيوي في العملية التربوية و العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها، وتحقيق دورها في تطوير عالمنا الجديد»[1]، فمهمة المعلم ليست مهمة سهلة كغيرها من المهام الأخرى، لأن المعلم يتعامل مع التلاميذ وهم متفاوتون في قدراتهم العقلية والظروف الأسرية، فتدريس المبتدئين يحتاج إلى مهارات خاصة وقدرا من المعرفة بعلم النفس، والعمل مع المبتدئين يحتاج للصبر وهو ممتع شائق ، لكن الشيء الملاحظ في المدرسة الجزائرية أن أغلبية معلمي "الطور الأول" من التعليم الابتدائي يعانون من نقائص من حيث المعلومات والتكوين، وهي من أحد أهم الأسباب التي تعرقل ضعف مستوى التلاميذ داخل القسم، فالمعلم الذي يجهل أصول التدريس والأسس التربوية والنفسية، وليس بإمكانه استنباط نفسية متعلميه ومعرفتها، وكيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ يكون تأثيرا سلبيا في تحصيلهم الدراسي، فمن خلال البحث الميداني ومتابعتنا للدروس المقدمة من قبل المعلمين ،استنتجنا من ذلك أن طريقة الأستاذ في تقديمه للدروس في

---

[1] بشارة جبرائيل: تكوين المعلم العربي والثروة العلمية والتكنولوجية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة 1976م، ص 27.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

بعض الأحيان، لا يراعي مستويات التلاميذ لأنه يستعمل أسلوب واحد دون التمييز بين الضعيف والذكي، فأغلبية الأساتذة يهتمون بالتلاميذ النجباء دون الضعفاء، لأن في نظرهم مضيعة للوقت،فالمنهاج الدراسي محدد خلال السنة الدراسية وبالتالي لا بد عليه إنهاؤه.

إلا أن هذا الأسلوب المعتمد من طرف المعلم قد يؤدي بنتائج تؤثر بالسلب على تحصيل المتعلم، فالمعلم الجيد هو الذي يعمل على توفير الظروف الملائمة لدى التلاميذ واستعمال أساليب التدريس المناسبة وذلك بمعرفة مستوياتهم من هم التلاميذ الضعفاء ومن هم التلاميذ النجباء، ثم يحاول أن يقدم لهم الواجبات المنزلية، أنشطة إضافية يقومون بأدائها في البيت والتركيز عليهم وذلك بإعطائهم مزيدا من الاهتمام، والتوضيح لهم أنهم مطلوب منهم أن يلتحقوا بأقرانهم.

6-3على مستوى المتعلم:

إن المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم، تنشئته وتوجيههوا ٍعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومستمر، فالمتعلمون يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم وقابليتهم نحو التعلم وقد يقع هذا التباين والاختلاف،ضمن المراحل العمرية التي يمر بها المتعلم في سن الدراسة ويترتب كذلك اختلاف في المقدرة على استقبال المادة التعليمية واستيعابها والإجابة عن الأسئلة والقيام بالممارسات والأنشطة التعليمية، وعليه فإن على المعلم معرفة خصائص المتعلم ل مرحلة دراسية لمراعاتها في أجراءته التدريسية، لأن معرفة المعلم احتياجات المتعلمين سائص نموهم وفروقهمالفردية تجعلهم قادر ين على حسن اختيار البرامج، والأنشطة التي

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

تناسب أولئك المتعلمين وتجعلهم يستفيدون من تدريسه

7-النتائج العامة:

-إن معرفة الفروق الفردية بين الأفراد تساعد على فهم الآخرين وإلقاء الضوء على كثير من تصرفاتهم، فلا يجوز للإنسان أن يطلب من كل إنسان أن يعامله نفس المعاملة، فلكل فرد أسلوبه الخاص في التعبير الانفعالي وأداء السلوك.

-إن الظروف الاجتماعية المحيطة بالتلميذ لها أثر في التحصيل الدراسي، لأن التلميذ الذي يدرس في ظروف اجتماعية قاهرة تحصيله العلمي أقل من الذين لا يعانون، فالاحتياجات المادية وانعدام الظروف الملائمة للعيش، وكثرة المشاكل الأسرية، وبعد السكن عن المؤسسة وحتى ثقافة وأمية الوالدين كل هذا له تأثير على المردود الدراسي لدى التلاميذ .

-توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي وهذا ما أثبتته مختلف الدراسات والأبحاث العلمية، وأكده علماء النفس على تفوق الذكور في النواحي اليدوية، والميكانيكية وتحصيل العلوم الطبيعية والرياضية وتفوق الإناث في القدرات اللغوية والتذكر، والدراسات الأدبية والفنية، ومع هذا تبقى نسبة الإناث أكثر تفوقا من نسبة الذكور في المشاركة داخل القسم وانجاز النشاطات الصفية.

إن التفاعل بين التلاميذ لا يكون في نفس المستوى داخل القسم، وهذا يرجع إلى وجود فروق فردية يتمخض عنها فروق في الاستيعاب والتواصل البيداغوجي، فمن خلال حضورنا س هناك تلاميذ يكون عندهم رد فعل سريع قبل إتمام السؤال، وهناك تلاميذ تعيد طرح ال مرات عديدة من اجل الاستجابة مع النشاط الدراسي، وهذا راجع إلى طبيعة المعرفة

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المقدمة لتدريس من قبل المعلم.

-يجدمعلمو ا المدرسة الابتدائية صعوبة في التعامل مع هذه الفروق داخل القسم ،لأنه يوجد تلاميذ يستغرقون وقتا من اجل فهم تعليمة واحدة وربما حصص، بينما فئة لا تستغرق وقتا وهنا يقع الأستاذ في إشكالية الوقت وا إشكالية المتفوقين الذين لا يتركون الفرصة لزملائهم من أجل الفهم.

تلعب عدة عوامل دورا كبيرا ومؤثرا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمثلة في العوامل الاجتماعية ،والعمر، والجنس، والعوامل الشخصية كالذكاء، والدوافع، والاتجاهات لذلك وجب على التربويين ولمدرسين مراعاة هذه العوامل كافة،عند وضع المناهج وتطبيقها في المدرسة.

-إن مبدأ الفروق الفردية تؤكد أن لكل تلميذ معدله الخاص في النمو والتحصيل الدراسي انطلاقا من خصائصه الشخصية بمختلف جوانبها،ومن ثم من الصعب أن يكون مستوى التحصيل واحد بين التلاميذ جميعا.

-إن اختلاف التلاميذ في قدراتهم العقلية وفي خصائصهم الجسمية والمتمثلة في الاضطرابات اللغوية والبصرية، والجسمية لها تأثير في تحصيلهم الدراسي، وبالتالي فعلى المعلمين مراعاة هذه الفروق، وذلك بتلبية احتياجاتهم وتوفير الوسائل المساعدة لهم، وذلك من أجل تيسر العملية التعليمية بشكل فعال ومنظم.

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

خـــــاتمـــة

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

إن موضوع الفروق الفردية وتأثيرها في إدارة الصف يعد من أهم المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين والمهتمين وعلماء النفس، الذين ساهموا في دراسة هذه الفروق ومدى صعوبتها في العملية التربوية التعليمية، كما تمكنوا من تحديد مجموعة من المشاكل المتمثلة في الظروف الاجتماعية والثقافية واللغوية والتي تكون سببا على تأثير التلاميذ في تحصيلهم الدراسي.

وفي ختام هذا البحث المتواضع الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على التلاميذووجود الفروق الفردية بينهم سواءا كانت فروقات عقلية، أو لغوية، أو جسمية، أو اجتماعية ولهذا ندرج بعض الحلول التي اقترحها علماء النفس والباحثين، والتي قد تخفف من تفاقم هذه الظاهرة.

إن أفضل ما يستطيع فعله التعليم أن يتعامل مع التلاميذ حسب طبيعتهم الخاصة وحسب الفروق الموجودة لديهم، حتى يستطيع أن يصل بكل منهم إلى أقصى ما تؤهله له استعداداته وا ٍمكاناته الخاصة، وهو الهدف الأساسي الذي يجب أن توجه له المدرسة عنايتها.

لذلك يتوجب على المعلم معاملة التلاميذ كأفراد كما هي طبيعتهم، كل فرد حسب مؤهلاته الشخصية ودرجة النمو التي وصل إليها،وهذا لا يتم إلا باستعمال أساليب وطرق تساعد على ذلك.

ولهذا فالفروق الفردية دلالتها وأهميتها فهي تعنى انه يمكن الاستفادة منها في إثارة دوافع التحصيل، والعمل وحصول الأفراد على الإشباع المهني والشخصي،إذا تعاملنا معهم بطرق مختلفة تتفق مع فروقهم الفردية، وا ٍغفال الفروق الجسمية والعقلية القائمة والموجودة بين الأفراد أثير سلبي على الفرد نفسه، مما لا يساعده في تحفيزه على التحصيل الجيد.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

قائمـــــة

المصادر والمراجع

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

1/ القرآن الكريم.

2/ المصادر والمراجع:

- أبو مسعود الفخراني: تطور اللغة الربط بين اللغة والفكر والصوت اللغوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، 2010م، ط1.
- احمد زكي صالح: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، دار الطباعة الحديثة للنشر، القاهرة، د ت.
- احمد عبد الكريم خولي: اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجد لاوي لنشر التوزيع، عمان، الأردن، 2013م، 2014م، ط1، ص 22.
- بشارة جبرائيل: تكوين المعلم العربي والثروة العلمية والتكنولوجية ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، سنة 1976م.
- خالد البصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءة والاهداف، دار التنوير، الجزائر ، 2004م.
- رشيد زرواتي:تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، المسيلة، 2002م، ط1.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2005م، ط1.
- سيد خير الله: علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية، بيروت، د ط.
- سيد محمود الطواب: علم النفس النمو للأطفال، نور الطباعة والكمبيوتر عمان، د ط، سنة 2003م.
- صالح بلعيد: علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2011م، ط2.
- عادل عبد الله محمد: دراسات في سيكولوجية نمو الطفل الروضة، دار الرشاد، القاهرة، 1999م، ط1.
- عبد الرحمن ابن خلدون: المقدمة، بيروت، لبنان، 2004م، ط1.

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

- عبد الرحمن نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في المجموعات التعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2006م.
- عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن عمان ،ط1، 2006م.
- عبد القادر أمير، إسماعيلإلمان: المعالجة البيداغوجية –درس تكويني– الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2008م.
- عبد القادر عبد الجليل: علم اللسانيات الحديثة نظم التحكم وقواعد البنيات، دار الصفاء النشر والتوزيع، عمان، 2002م، ط1.
- عبد الله قلي، فضيلة حناش:التربية العامة، سند للتكوين المخصص، الحراش، الجزائر، سنة 2009. www.info.edu.dz
- عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007م.
- عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2006م، ط1.
- القتلاوي سهيلة محسنالكفايات التدريس دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2003م، د ط.
- كامل محمد محمد عويصة: علم النفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996م، ط1.
- كاملة الفرخ شعيان، عبد الجابر تيم: النمو الانفعالي عند الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1999م، ط1.
- محمد بن يسعي: كتاب اللغة العربية لسنة الأولى من التعليم الابتدائي.
- محمد عثمان نجاتي:القران وعلم النفس، دار الشروق القاهرة، مصر، ط7، 2001م.

محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي: دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1980م، ط1.

هيئة التأطير بالمعهد بفضليةحناش: وزارة التربية الوطنية المعهد الوطني للتكوين

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التربية العامة الحراش، الجزائر، 2009، www.infpe.edu.dz

المعاجم والقواميس:

- ابن منظور: لسان العرب، تج: خالد راشيد القاضي، ج12، دار الصبح، بيروت، لبنان، 2006م، ط1.
- طاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، دار العربية، ليبيا، تونس، د ط.
- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديناميكية والبسيكولوجية،ج1، منشورات علم التربية الدار البيضاء، المغرب، 2006.
- محمد فريد وجدي:دائرة المعارف في القرن20، ج2، دار الفكر،بيروت،لبنان،1977م،ط3.

3/ الرسائل الجامعية:

- على نايت محند، سامية غترون وآخرون: مذكرات نموذجية في مادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة اولى ابتدائي، صناعة وفنون الطباعة، سنة 2004- 2005م.
- محمد هاشمي: المحيط اللغوي وأثره في اكتساب اللغة، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2005م، 2006م.
- معزوز سميرة: التداخل اللغوي بين الفرنسية والعربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الجزائري مدنية بجاية أنموذجا، دراسة وصفية تحليلية رسالة الماجيستير جامعة الجزائر، بوزريعة2، سنة 2010م، 2011م.

4/الوثائق ومنشورات:

- الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، تربية وعلم النفس تشريع تربوي، سنة2009م.
- الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، المعالجة البيداغوجية، ديسمبر، سنة 2003م.

الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مادة التربية وعلم النفس، سنة2007م.

الكتاب المدرسي: اللغة العربية السنة الاولى من التعليم الابتدائي، منشورات الشهاب، باب الواد، الجزائر،ط2.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

- فريد حاجي المقاربة بالكفاءات لبيداغوجيا إدماجية المركز الوطني الوثائق التربوية سلسلة موعدك التربوي، العدد 17، 2005 م.

- زكريا محمد:مادة التربية وعلم النفس، تم الطبع تحت اشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد د ط، 2007.

5/المجلات:

- لخضر لكحل: المقاربة بالكفاءات: الجذور والتطبيق، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية الجزائر، د ت.

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فهرس الموضوعات

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

فهـــــــرسالموضوعات

مقدمة.....أ

الفصلالأول: مصطلحات مفاهيم

المبحث الأول: التعليم والتعلم.....7

المطلب الاول: مفهوم الاكتساب والتعلم.....7

المطلب الثاني: العوامل المساعدة على اكتساب وتعلم اللغة.....12

المطلب الثالث: تعليم اللغة وفق المقاربة بالكفاءات 18

المبحث الثاني: بيداغوجية الفروق الفردية ومدى تأثيرها في إدارة الصف.....22

المطلب الاول: مفهوم البيداغوجيا.....22

المطلب الثاني: مفهوم الفروق الفردية.....23

المطلب الثالث: انواع الفروق الفردية.....27

المطلب الرابع: تأثير الفروق الفردية في إدارة الصف.....29

المبحث الثالث: إدارة الصف 38

للب الاول: مفهوم إدارة الصف.....38

للب الثاني: مفهوم غرفة الصف.....40

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المطلب الثالث: شروط ادارة الصف.....42

المطلب الرابع: صعوبات إدارة الصف.....46

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

تمهيد.....52

1-منهج البحث.....52

2-مجالات الدراسة.....53

3-أدوات الدراسة.....54

4-دراسة ميدانية(تتبع تطور لدى التلاميذ قراءة، كتابة).....57

5-عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان 66

6-النتائج.....92

7-النتائج العامة.....96

الخاتمة.....99

قائمة المصادر والمراجع.....101

ـــلاحـــــــــق.....106

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المـــــلاحق

EVALUATION VERSION
ePrint
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
visit
eprintdriver.com
EVALUATION VERSION
Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

ميلة

معهد الآداب و اللغات فرع:لغة عربية

قسم:لغة و أدب عربي

الإستبيان الموجـــه إلـــــى المعـــــلميــن

مذكرة ليسانس تحت عنوان: بيداغوجيا الفروق الفردية وأثرها في إدراة الصـــــف المرحلة الإبتدائية {الطـــور الأول}

يشرفنا أن نتقدم إليكم أساتذتي الكرام للمساهمة معنا في إطار تحضيرنـا لمذكرة التخرج "ليسانس" حول هذا الموضوع و الذي نحن بصدد إنجازه في محاولة منا لمعالجة مضانه و الكشف عن مدى تأثير الفروق الفردية في إدارة الصف لذلك نرجو منكم ملء هذه الإستبيانات و الإدلاء برأيكم بشكل موضوعي و صريح.

ملاحظة: ضع علامةõ{x} في الخانة المناسبة و أكمل باقي الإجابات عاديا

التعرف على المستجوب:

الجنس :ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 30 ☐ ما بين 30و40 ☐ من 40 إلى ما فوق ☐

التخصص:.....

: أقل من 5 سنوات ☐ ما بين 5و10 ☐ أكثر من 10 ☐

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

المستوى العلمي:.....

*أسئلة خاصة بالفروق الفردية:

س1: مستوى التلاميذ في الصف

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

نرجو التوضيح أكثر:

.....
.....
.....
.....

س2: ما هي الأسباب التي تقف وراء ضعف التلاميذ في التحصيل الدراسي؟

.....
.....
.....
.....

س3: هل ترى أن هناك فرقا في التحصيل الدراسي بين الجنسين؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....
.....
.....
.....

س4: هل يكون تفاعل التلاميذ مع النشاط الدراسي داخل الصف في نفس المستوى؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....
.....
.....
.....

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

س5 :هل لديك بعض التلاميذ الذين ليست لهم الرغبة في ممارسة النشاطات الصفية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س6:في رأيك ماهي العوامل التي تؤدي إلى ذلك:

- التقيد بأوامر الأستاذ ☐
- عدم تماشي التمارين و رغبة التلاميذ ☐
- عدم الإهتمام بقدرات التلاميذ ☐

س7: هل ترى أن الفروق الإجتماعية بين التلاميذ تؤثر على تعلمهم؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

.....

.....

.....

س8: هل تكون قدرة الإستعاب لدى التلاميذ متقاربة أثناء ممارسة النشاطات الصفية؟

نعم ☐ لا ☐

نرجو التوضيح أكثر :

.....

.....

.....

.....

س9:حسب رأيك أي من الجنسين يتفوق على الأخر من خلال المشاركة داخل الصف؟

إناث ☐ ذكور ☐

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

*أسئلة خاصة بإدارة الصف

س1: هل ترى أن سن السادسة هو السن المناسب لدخول التلميذ إلى القسم الإبتدائي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

.....

.....

.....

س2: على ضوء خبرتك ماهو أنجع أسلوب لمراعاة ميول التلاميذ؟

ـالإنضباط و الصرامة ☐

ـ إحترام قدرات كل تلميذ ☐

ـفتح مجال من الحرية ☐

س3: في حالة عدم قدرة بعض التلاميذ على القيام بالمهام المطلوبة منهم :كيف تتصرف؟

ـ تبسيط المعلومة ☐

ـ إلغاء المعلومة ☐

ـ جعل التلميذ يمارس التمارين بتكرار ☐

س4: هل ترى أن تطبيق المنهاج يجعلك تراعي مبدأ الفروق الفردية؟

نعم ☐ لا ☐

س5:إذا كانت الإجابة بـــلا :هل تحاول تطبيق أساليب خاصة بك خارج المنهاج؟

نعم ☐ لا ☐

س6: ماهي الأساليب التي تستخدمها لزيادة ميول و رغبات التلاميذنحو نشاط معين؟

ـ تركيز على نشاط واحد ☐ حصة متعددة النشاطات ☐

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.

س7: هل يمكن القول أن إختيارك للأنشطة الصفية يعود إلى:

رغبتك الخاصة ☐ رغبة التلاميذ ☐

الإمكانيات المتوفرة ☐ المنهاج ☐

س8: هل توجد صعوبة في التعامل مع الفروق الفردية لدى التلاميذ داخل الصف؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

.....

.....

.....

س9:حسب رأيك ماهي أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في إدارة الصف؟

.....

.....

.....

.....

EVALUATION VERSION ePrint REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK visit eprintdriver.com EVALUATION VERSION

Evaluation notes were added to the output document. To get rid of these notes, please order your copy of ePrint 5.0 now.